

الخضر يواجهون الأوروغواي سهرة اليوم بإيطاليا

اختبار حقيقي "للخضر" قبل المونديال

● ● بيتكوفيتش يبحث عن التشكيل
الأساسي ومواصلة النتائج الإيجابية

ص 09

الحياة

ELHAYET EL ARABIYA
يومية وطنية إخبارية
تأسست سنة 1993

www.elhayatarabiya.dz

العدد 5821 ■ الثمن 20 دج ■ عدد السحب أمس: 2000 نسخة

الثلاثاء 31 مارس 2026 الموافق لـ 12 شوال 1447 هـ

الاتحاد الدولي للغاز

الجزائريون يودعون اليامين زروال

ص 04

مراسم جنازية مهيبة أشرف عليها الرئيس تبون

الجزائريون يودعون اليامين زروال

● ● جثمان رئيس الجمهورية الأسبق يوارى الثرى بمقبرة بوزوران بباتنة

● ● رئيس الجمهورية يتلقى رسائل تعزية من ملوك ورؤساء دول

ص 03



ترامب يتوعد بتدمير جميع محطات الكهرباء وأبار النفط..

مصالح الدرك الوطني تدعو
إلى توخي الحيطه والحذر
عدة طرق مقطوعة بسبب
التقلبات الجوية الأخيرة

ص 16



إيران تعلن إسقاط
مسيّرات "هيرميس"
على السواحل الجنوبية

ص 10

احتفاء باليوم
العربي للمخطوط
المخطوطات الجزائرية
والتحديات الرقمية
عنوان ندوة علمية

ص 12

C
M
J
N

عطاف يستقبل بزغرب من قبل الوزير الأول لجمهورية كرواتيا

بحث فرص الارتقاء بالتعاون الثنائي إلى أعلى المستويات

استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية والخارج الإفريقية، السيد أحمد عطاف، الاثنين بزغرب، من قبل الوزير الأول لجمهورية كرواتيا، السيد أندريه بلينكوفيتش، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.



ويأتي حرص وزير الدولة على مراعاة هذا التقليد البروتوكولي المعتمد في كرواتيا في إطار تهمين العلاقات التاريخية التي تجمع بين البلدين الصديقين، والتي تعود إلى فترة دعم الشعب الكرواتي للشورة الجزائرية وكذا إلى إسهام الأصدقاء الكروات في جهود البناء الوطني خلال السنوات الأولى للاستقلال.

والصناعة، وبوجه خاص الصناعة البحرية وبناء السفن، إلى جانب الفلاحة، لا سيما الضلاحة الصحراوية وكذا السياحة والتكوين".

كما "تبادل الوزيران وجهات النظر حول جملة من القضايا الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها تطورات التصعيد العسكري في منطقة الشرق الأوسط وأفاق تعزيز الشراكة الأورو-متوسطية بما يضمن تحقيق الأمن والتنمية لشعوب ضفتي البحر الأبيض المتوسط". يضيف بيان الوزارة.

.. ويضع إكليلا من الزهور على نصب تذكاري بزغرب

قام وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، صبيحة أمس بالعاصمة زغرب، بوضع إكليل من الزهور على مستوى النصب التذكاري المخلد لضحايا حرب الاستقلال الكرواتية، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

المجلس الشعبي الوطني :

رفيعة المستوى بين قيادتي البلدين"، كما جاء في بيان الوزارة.

ويجري بزغرب محادثات مع نظيره الكرواتي

أجرى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، السيد أحمد عطاف، الاثنين بزغرب، محادثات على انفراد مع وزير الشؤون الخارجية والأوروبية لجمهورية كرواتيا، السيد غوردون غرليتش رادمان، أعقبتهما جلسة عمل موسعة بمشاركة وفدي البلدين، وذلك في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها إلى جمهورية كرواتيا، حسب ما أفاد به بيان للوزارة. وقد خصصت هذه المحادثات - وفقا للبيان - لإجراء تقييم معمق لواقع العلاقات الجزائرية-الكرواتية واستشراف آفاق تطورها بما يتماشى مع الإمكانيات المتاحة لدى البلدين، لاسيما في مجالات الطاقة، التقليدية منها والمتجددة،

م. ب

أوضح البيان أنه خلال هذا اللقاء "حمل الوزير الأول الكرواتي السيد وزير الدولة نقل أصدق عبارات التعازي والمواساة إلى السيد رئيس الجمهورية وإلى عموم الشعب الجزائري، على إثر وفاة الرئيس الأسبق اليامين زروال".

ومن جانبه، أعرب السيد عطاف، عن "خالص شكره وامتنانه للوزير الأول الكرواتي على مشاعر التضامن التي عبر عنها تجاه الجزائر، كما نقل إليه تحيات السيد رئيس الجمهورية وحرصه على العمل المشترك معه من أجل إضفاء ديناميكية جديدة على العلاقات الثنائية وتعزيزها بما يخدم مصالح البلدين". يضيف البيان. وقد شكل اللقاء "فرصة لاستعراض مختلف محاور التعاون بين الجزائر وكرواتيا، وبحث سبل الارتقاء بها إلى أعلى المستويات الممكنة، لاسيما في سياق التحضيرات الجارية للاستحقاقات الثنائية

سعيود يعرض مشروع القانون المتعلق بنظام الانتخابات

استحدثت 4 مواد جديدة وإلغاء 5 مواد".

استحدثت 4 مواد جديدة وإلغاء 5 مواد".

.. بوغالي يبرز الطابع الإصلاحي لمناقشة قانون الانتخابات

أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي كلمة له الاثنين، بمناسبة مناقشة مشروع قانون عضوي يعدل ويتمم الأمر 21-01، المتضمن

ضمن هذا المشروع "لا تشكل قطيعة مع القانون العضوي ساري المفعول، بل هي تعزيز لمكتسباته وتطوير آلياته بما يضمن بناء منظومة انتخابية أكثر توازنا ومؤسسات أكثر قوة وتمثيلية ووفاء لتطلعات المواطن ودعمًا لدولة القانون"، مشيرا إلى أن مشروع هذا القانون "تضمن 14 مادة تم بموجبها تعديل 85 مادة

وبالمناسبة، أوضح سعيود أن نص القانون يهدف إلى "ترسيخ المبادئ الديمقراطية ووضع الأسس القانونية والتنظيمية المتينة لمسار انتخابي قائم على الشفافية والنزاهة والحياد واحترام حرية اختيار المواطن، كما يعكس حرص الدولة على تعزيز مسار العملية الانتخابية وترسيخ الثقة الشعبية". ويشمل المشروع - كما قال -

وإعادة تنظيم وهيكل السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بما يكفل استقلاليتها وكفاءة أداؤها مع الحفاظ على صلاحيتها الجوهرية وتكريسها وفصلها عن المهام المادية واللوجستية التي تتولاها مصالح وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل". ولفت في ذات السياق إلى أن مجموع التعديلات المدرجة

وبالمناسبة، أوضح سعيود أن نص القانون يهدف إلى "ترسيخ المبادئ الديمقراطية ووضع الأسس القانونية والتنظيمية المتينة لمسار انتخابي قائم على الشفافية والنزاهة والحياد واحترام حرية اختيار المواطن، كما يعكس حرص الدولة على تعزيز مسار العملية الانتخابية وترسيخ الثقة الشعبية". ويشمل المشروع - كما قال -

وقدم وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، سعيد سعيود، الاثنين، عرضا أمام نواب المجلس الشعبي الوطني حول مشروع القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات. وقد جرى العرض في جلسة علنية ترأسها رئيس المجلس، السيد إبراهيم بوغالي، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان، السيدة نجيبية جيلالي.

وزارة العدل :

ورشة حول مشروع دعم تنمية المسار المهني للنساء القاضيات في الجزائر

القاضية"، مثلما أفاد به السيد بوغابة. ولصفت في هذا الصدد إلى أن المرأة الجزائرية تحتل مكانة بارزة في السلك القضائي، حيث "تقارب نسبة تمثيلها نصف عدد القضاة، مع تسجيلها حضور متميز في المجال التجاري والحاكم المتخصصة، ما يعكس كفاءتها ودورها في تحقيق العدالة". من جانبها، اعتبرت المديرية الوطنية لمشروع "دعم تنمية المسار المهني للنساء القاضيات في الجزائر"، السيدة إسما عيسى، نسبة تمثيل النساء القاضيات بالجزائر "مؤشرا واعدة للغاية". كما أشارت إلى أن المشروع المذكور مر بمرحلتين، استمرت الأولى في الفترة ما بين (2023-2024)، تم خلالها تكوين 239 قاضية، حيث تضمن البرنامج 11 دورة تكوينية، فيما تمتد المرحلة الثانية في الفترة ما بين (2024-2029)، وتعتني النساء القاضيات الممارسات والطالبات بالمدرسة العليا للقضاء. من جهتها، أشادت المثلة المقيمة لبرنامج

نظمت وزارة العدل، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالجزائر، ورشة حول "مشروع دعم تنمية المسار المهني للنساء القاضيات في الجزائر". وفي هذا الإطار، أوضح المدير العام للموارد البشرية بوزارة العدل، أحمد أمين بوغابة، أن الهدف من هذه الورشة هو استعراض مخرجات مشروع التعاون المشترك بين وزارة العدل وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالجزائر، حول دعم المسار المهني للنساء القاضيات، الذي كان قد نظم في 12 مارس الجاري ببنويورك (الولايات المتحدة الأمريكية) على هامش انعقاد الدورة الـ 70 للجنة الأمم المتحدة المعنية بوضع المرأة والتي جرت تحت شعار "الحقوق، العدالة والعمل". وقد سمحت هذه الورشة بتسليط الضوء على التقدم الذي أحرزته الجزائر في مجال دعم المساواة بين الرجل والمرأة في النظام القضائي، مع إبراز الجهود المبذولة في سبيل تعزيز دور المرأة

الأمم المتحدة الإنمائي بالجزائر، السيدة ناتاشا فان راين، بالنسبة العالية التي سجلتها الجزائر فيما يتعلق بالتمثيل النسوي في مجال القضاء. وفي ذات المنحى، نهت ممثلة وزارة الشؤون الخارجية، السيدة أحلام شريخي، بأهمية هذا التعاون الذي سيكمن من "إبراز التجربة الجزائرية القائمة في هذا المجال، والتي تعد محل اهتمام العديد من الدول الأخرى". أما الأمين العام لمؤتمر الهيئات القضائية الدستورية الإفريقية، السيد موسى لعراية، فقد أبرز الأهمية التي يكتسبها هذا المشروع، مذكرا بأن اللقاء الذي كان قد نظم ببنويورك شكل فرصة لتسليط الضوء على دور المرأة في مجال القضاء بالجزائر، واستعراض الجهود الوطنية في الارتقاء بنشاط النساء القاضيات في إفريقيا وتمكينهن من المكانة اللائقة بهن.

مهدي. أ

مجلس قضاء الجزائر

برمجة 301 قضية جنائية في الدورة العادية الأولى لسنة 2026

أفراج مجلس قضاء الجزائر عن جدول القضايا الجنائية للدورة العادية الأولى لسنة 2026 لمحكمة الجنايات الابتدائية والاستئنافية بعد توقف خلال شهر رمضان الكريم، حيث تضمن الجدول 301 قضية جنائية منها ماهي جديدة. تم إحالتها من غرفة الاتهام، ومنها ماهي مؤجلة خلال الدورات الجنائية السابقة.

وحسب الجدول فقد تم الاستعانة بقضاة محترفين ذوي خبرة في المجال. لأجل ترأس الجلسات الجنائية وتشكيل محكمة الجنايات التي تم تحديد تاريخ الأحد 12 أفريل المقبل لانطلاقها لتستمر إلى غاية 21 ماي 2026.

وستعالج محكمة الجنايات الاستئنافية بمجلس قضاء الجزائر 201 ملف خلال الفترة الممتدة من تاريخ 12 أفريل إلى 21 ماي المقبل في انتظار الإفراج عن الجدول التكميلي الذي يمتد إلى شهر جويلية. كما ستعالج محكمة الجنايات الابتدائية بالدار البيضاء 99 ملفا جنائيا ينطلق يوم 12 أفريل ويمتد إلى غاية يوم 7 ماي المقبل.

وبرمج مجلس قضاء العاصمة عدد كبير من قضايا القتل العمدي، الاتجار في المخدرات وقضايا الارهاب التي لها علاقة بالمنظمتين الارهابيتين "رشاد" و"ماك". بالإضافة إلى ذلك تم برمجة القضايا الأخلاقية التي تمس بالشرف والأداب العامة، والتي تباينت ما بين جنائية الفعل المخل بالحياء على قاصر والاعتصاب والتحرش على الضيق والدعارة وغيرها من القضايا التي تمس بالأداب العامة والشرف، فيما ستشهد الدورة عددا من قضايا الضرب والجرح العمدي والتزوير واستعمال المزور في محررات رسمية.

أ. م

«من أجل اشهاركم توجهوا الى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار»
وكالة ANEP، المتواجدة بـ 01 نهج باستور-الجزائر.
الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42
الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45
020.05.13.77
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

الطبع: الطبع
SIA
التوزيع: الجزائر درك كوم
eldjazair.doc.com
المؤسسة ذات الشخص الوحيد
و ذات المسؤولية المحدودة
التجوير: 0560 01 06 85
هاتف فاكس: 020 10 17 25
الإدارة: 0560 01 06 90
elhayetelArabia@gmail.com

يومية وطنية
مستقلة
تصدر عن
شركة الخيام-
للإعلام
والإتصال

العنوان:
مدير النشر: 90، شارع ديدوش مراد
مراد بوغنزل
-الجزائر العاصمة

مراسم جنازية مهيبه أشرف عليها الرئيس تبون

الجزائريون يودعون اليامين زروال

● جثمان رئيس الجمهورية الأسبق يوارى الثرى بمقبرة بوزوران بباتنة

ووري الثرى، بعد ظهر الاثنين بالمقبرة المركزية بحي بوزوران بباتنة، جثمان رئيس الجمهورية الأسبق، المجاهد اليامين زروال، في مراسم جنازية مهيبه، أشرف عليها رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون.



اصطفوا على حافتي الطريق المؤدي إلى المقبرة المركزية بحي بوزوران الكائنة بمسقط رأس المجاهد الراحل. وقبلها، قام مواطنون ومجاهدون قدموا من عدة ولايات الوطن بإلقاء النظرة الأخيرة على جثمان الفقيد الذي كان مسجى بالعلم الوطني بيهو مقر ولاية باتنة. وفي مشهد مهيب، استذكر المواطنون المسار النضالي الحافل للفقيد اليامين زروال في سبيل الوطن ثم قائدا وحاميا للبلاد بعد الاستقلال. وعلى مسار انطلاق الجنازة من مقر ولاية باتنة مروراً بممرات الشهيد مصطفى بن بولعيد وصولاً إلى المقبرة المركزية، تعالت التكبيرات والتضرع إلى المولى العلي القدير أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته

البلاد المشحونة بالمخاطر على الدولة وقيم الجمهورية". وأضاف بالقول: "إننا نودع القائد الضئ والشهم الذي صقلته التجارب والمسؤوليات، فكان مجسداً لأسمى تجلياتها"، مشيراً إلى أن الفقيد سيبقى "نبراساً تقديدي به الأمم". للإشارة، قام رئيس الجمهورية، بعد مراسم التشييع، بتسليم العلم الوطني المسجى به رئيس الجمهورية الأسبق، المجاهد الفقيد ليامين زروال، إلى عائلته.

للإشارة، حضر مراسم التشييع أيضاً كبار المسؤولين في الدولة وشخصيات وطنية وأعضاء من الحكومة، إلى جانب أفراد عائلة الفقيد ومجاهدين وجمع غفير من المواطنين. وقد نقل جثمان فقيد الجزائر في موكب جنازي مهيب، وسط حضور شعبي حاشد لمواطنين قدموا من مختلف ربوع الوطن، فيها وقائداً بمختلف المؤسسات العسكرية".

تأشريفات: زروال سيبقى "نبراساً تقديدي به الأمم"

من جهته، أبرز وزير المجاهدين وذوي الحقوق، عبد الملك تاشريف، خصال الفقيد "كقائد وهب الوطن زهرة عمره، وأحد الرموز والقادة الميامين، تشهد له الجزائر مجاهداً فذاً وعسكرياً محتكاً وسياسياً حكيماً هب لنصرة الوطن واستكمال رسالته في فترة من أعسر فترات تاريخ

م-ج

كما حضر مراسم تشييع الجنازة أيضاً كبار المسؤولين في الدولة وشخصيات وطنية وأعضاء من الحكومة، إلى جانب أفراد عائلة الفقيد ومجاهدين وجمع غفير من المواطنين. في كلمة تأبينية، أشاد اللواء مبروك سابع، مدير الإعلام والاتصال لأركان الجيش الوطني الشعبي، بمناقب الفقيد الذي "أفني حياته في خدمة الوطن" خلال "مسيرة مشرفة عنوانها الصدق والنزاهة"، حيث "شاء العلي القدير أن يرحل في شهر الشهداء وهو بذلك ممن اصطفاهم الله وسخرهم لافتكالك الاستقلال".

وأضاف أن الراحل كان "مجاهداً بأسلا وثورياً قدوة، أسهم في التعمير والتطوير متدرجاً في المسؤوليات العسكرية، بارعا

إثر وفاة رئيس الجمهورية الأسبق المجاهد اليامين

رئيس الجمهورية يتلقى رسائل تعزية من ملوك ورؤساء دول

رئيس الجمهورية الأسبق المجاهد اليامين زروال. وتقدم رئيس المفوضية بأحر التعازي إلى الحكومة والشعب الجزائري وإلى عائلة الرئيس الراحل، مؤكداً تضامناً مفوضية الاتحاد الإفريقي مع الأمة الجزائرية في هذه المناسبة الحزينة. كما أشاد بخصال الفقيد ومناقبه، المتميزة بالتضحية والكرامة، مشيراً إلى تمكنه من قيادة البلاد خلال مرحلة حرجية من تاريخها، بشجاعة وحكمة.

م-م

المجاهد اليامين زروال، معرباً في رسالة تعزيتية عن صادق مواساته لعائلة الفقيد، وللشعب الجزائري في هذا المصاب الجلل. كما تقدم الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الفيط، بخالص تعازيه إلى رئيس الجمهورية معرباً عن مواساته القلبية لعائلة الفقيد الكبير وللشعب الجزائري، في هذه المحنة الأليمة. كما تلقى رئيس الجمهورية، رسالة تعزية من رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، محمود علي يوسف، أعرب له فيها عن حزنه العميق لوفاة

ولد الشيخ الغزواني، رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية الشقيقة، عبر الرئيس الموريتاني عن خالص تعازيه وأصدق مشاعر المواساة لأخيه رئيس الجمهورية وللشعب الجزائري، سائلاً المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد، بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان. بدوره، تقدم رئيس جمهورية بروندي، السيد إيفاريست ندايشيمي بخالص تعازيه إلى رئيس الجمهورية، في وفاة رئيس الجمهورية الأسبق

الجزائري جميل الصبر والسلوان. تلقى أيضاً، رئيس الجمهورية رسالة تعزية ومواساة من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد السعودي رئيس مجلس الوزراء، حيث أعرب سموه عن خالص تعازيه لأسرة الفقيد وللشعب الجزائري، سائلاً المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يرزق الشعب الجزائري جميل الصبر والسلوان. كما تلقى رئيس الجمهورية رسالة تعزية من أخيه محمد

الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة حتى آخر أيام حياته، مؤكداً أن ذكره ستبقى حية في وجدان الشعب الفلسطيني، سائلاً الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته، ويلهم ذويه الصبر والسلوان. كما تلقى رئيس الجمهورية، رسالة تعزية ومواساة من أخيه خادم الحرمين الشريفين، جلاله الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، إثر وفاة رئيس الجمهورية الأسبق المجاهد اليامين زروال، سائلاً المولى عز وجل أن يتغمده روحه بواسع رحمته، وأن يلهم الشعب

تلقى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أمس، رسائل تعزية من ملوك ورؤساء دول إثر وفاة رئيس الجمهورية الأسبق المجاهد اليامين زروال. تلقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، رسالة تعزية من أخيه رئيس دولة فلسطين الشقيقة، السيد محمود عباس، إثر وفاة الوطن والدفاع عن كرامة الأسبق المجاهد اليامين زروال، حيث أعرب الرئيس الفلسطيني باسمه وباسم الشعب الفلسطيني عن بالغ الحزن وعميق المواساة، مشيداً بمناقب الفقيد ومواقفه الثابتة في دعم

الجالية الجزائرية بالخارج تشييد بمواقفه

اليامين زروال رجل دولة كرس حياته في خدمة الوطن

"حياً في ذاكرة الجزائريين، شاهداً على ما قدمه من تضحيات وجهود في خدمة الوطن". ونفس الشعور عبر عنه الوزير المفوض السابق بجامعة الدول العربية، جمال جاب الله، الذي تحدث عن مناقب الفقيد، "الرجل الصادق الملتزم الوفي لمبادئه، المحب لوطنه والمتفاني في عمله، المؤمن بقدرات شعبه والمتطلع إلى جزائر قوية، سيدة، متماسكة وموحدة". وذكر السيد جاب الله، الذي شغل أيضاً منصب نائب رئيس القطاع الاقتصادي بالجامعة العربية، بأن ثورة نوفمبر المجيدة ووفيا لأمانة الشهداء، عمل خلال توليه حكم البلاد على إطفاء نار الفتنة وبناء مؤسسات الجمهورية للخروج من تلك المرحلة".

م-أ

المجاهد والأب اليامين زروال الذي سيخلده التاريخ لما قام به في سبيل الحفاظ على البلاد"، مؤكداً أن الرئيس الراحل "كرس حياته لخدمة وطنه في فترة عصيبة"، وأن مسيرته ستظل "نبراساً تستلهم منه الأجيال حب الوطن والتضحية من أجله". ومن جمهورية مصر العربية، أبرز المستشار ومدير إدارة الطاقة بجامعة الدول العربية، عبد الرحمن بلحوت، مآثر الفقيد، الذي فقدت الجزائر برحيله أحد رجالاتها الأوفياء، مؤكداً أنه كان "رمزاً للوطنية الصادقة وقائداً تحمل مسؤولية جسيمة في مرحلة دقيقة من تاريخ بلادنا، حيث كان مثالا في الحكمة والنزاهة والإخلاص وساهم في الحفاظ على وحدة الجزائر واستقرارها". وشدد المتحدث على أن رحيله يعد "خسارة كبيرة"، وأن إرثه سيبقى

عبرت المجاهدة عروس فتية عن حزنها العميق لفقدان رجل يحجم المجاهد اليامين زروال، قائلة: "جنّت إلى سفارتنا ببروكسل لتتقديم التعازي في وفاة أخي في السلاح، الذي كان رجلاً استثنائياً قدم الكثير للبلاد"، معربة عن اعتزازها بكل ما قدمه للوطن وبكل ما أسهم به. من جهتها، عبرت السيدة حوفاني نصيرة، المقيمة ببلجيكا منذ 30 سنة، عن "حزنها لخسارة الجزائر لواحد من أبنائها البررة الذين خدموها بتفان وإخلاص"، مشيدة بخصال الفقيد وبما قدمه في فترة عصيبة كانت تمر بها البلاد، قائلة: "لقد كان رجلاً كبيراً وأباً عظيماً منح للجزائر كل حبه ورعايته". كما عبرت رئيسة جمعية "بيت الجالية الجزائرية بإسبانيا"، السيدة صيرينة بوخنوفة، عن "حزن الجالية الجزائرية بمدريد لفقدان

مصلحة الوطن فوق كل اعتبار". وأكد أن "مسيرته ستبقى راسخة كقائد محترم، ساهم التزامه في الحفاظ على أسس الدولة الجزائرية". بدوره، أكد البروفيسور بجامعة لندن، الياس بوكرامي، أن "الرئيس الأسبق اليامين زروال كان رجل دولة قبل أن يكون رجل سياسة أو قائداً عسكرياً، كان همه الأكبر هو استمرارية الجمهورية وصون كرامة الشعب الجزائري"، لافتاً إلى أن الفقيد كان من "الصف النادر الذين لا تنساهم الأمم ولا يسقطهم التاريخ من ذاكرته". وشهدت سفارات الجزائر بالخارج، التي نكست الأعلام الوطنية حدادا على روح الفقيد، توافداً كبيراً لأفراد الجالية في أجواء طبعها الحزن والتأثر. ومن أمام سفارة الجزائر ببروكسل،

عبر أفراد من الجالية الجزائرية بالخارج عن حزنهم العميق لوفاة الرئيس الأسبق والمجاهد اليامين زروال، مشيدين بمسيرته الوطنية النزيهة وما ميزها من مواقف ثابتة في خدمة الوطن والدفاع عن كرامة المواطنين وصون سيادة الدولة، خلال توليه السلطة في مرحلة دقيقة وشديدة الحساسية من تاريخ الجزائر. وفي السياق، أشاد الأمين العام لحركة الديناميكية للجالية الجزائرية المقيمة بفرنسا (موداف)، ناصر خباط، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، بمسار الرئيس الراحل اليامين زروال، مثنياً على صفاته "كرجل دولة تحمل مسؤولية عظيمة في فترة عصيبة من تاريخ البلاد، حيث كان ملتزماً التزاماً راسخاً بمضاهيم الدولة والوطن، وأظهر حكمة بالغة في تسيير المرحلة، واضعاً

رئيس الجمعية الجزائرية لصناعة الغاز

تسارع تطورات صناعة الغاز يفرض مواكبة الرقمنة والذكاء الاصطناعي

● ● سوناطراك تواصل تعزيز دورها كمموم موثوق للطاقة

أكد رئيس الجمعية الجزائرية لصناعة الغاز، نور الدين داودي، الاثنين بوهرا، أن التطورات المتسارعة التي تشهدها صناعة الغاز تفرض على الفاعلين في القطاع مواكبة التكنولوجيات الحديثة، لا سيما الرقمنة والذكاء الاصطناعي.



الطاقوية، نظرا لمرورته وانخفاض بصمته الكربونية مقارنة بمصادر الطاقة الأحفورية الأخرى، فضلا عن قدرته على دعم تكامل الطاقات المتجددة ضمن مزيج طاقي متوازن وأمن. ومن هذا المنطلق، يضيف داودي، تواصل سوناطراك تعزيز دورها كمموم موثوق للطاقة، من خلال تطوير قدراتها الإنتاجية، وتحديث بنيتها التحتية الغازية، وتوسيع شراكاتها الدولية، بما يعزز أمن الإمدادات ويستجيب لمتطلبات الأسواق العالمية. وأشار إلى أن الحديث عن مستقبل صناعة الغاز لا يمكن فصله عن تحديات الانتقال الطاقي، الذي أضحي من أبرز الأولويات على الصعيد الدولي، حيث تبرز مسألة إزالة الكربون

من قطاع الغاز كأحد المحاور الأساسية التي تستدعي جهودا متواصلة للحد من الانبعاثات وتعزيز استدامة الأنشطة الطاقوية. كما أبرز أن الهيدروجين، لا سيما منخفض الكربون، يشكل إحدى الركائز المستقبلية في منظومة الطاقة العالمية، باعتباره موردا واعدا يفتح آفاقا جديدة للتعاون الدولي والاستثمار في التكنولوجيات النظيفة، ويمتج البلدان المنتجة للغاز الطبيعي فرصا استراتيجية لتطوير سلاسل قيمة جديدة وتعزيز مكانتها في الأسواق الطاقوية المستقبلية. من جهة أخرى، أكد أن نجاح التحولات التي تعرفها صناعة الغاز يبقى مرهونا بالاستثمار المستدام في رأس المال البشري، الذي يمثل الركيزة الأساسية

الطاقوية، نظرا لمرورته وانخفاض بصمته الكربونية مقارنة بمصادر الطاقة الأحفورية الأخرى، فضلا عن قدرته على دعم تكامل الطاقات المتجددة ضمن مزيج طاقي متوازن وأمن. ومن هذا المنطلق، يضيف داودي، تواصل سوناطراك تعزيز دورها كمموم موثوق للطاقة، من خلال تطوير قدراتها الإنتاجية، وتحديث بنيتها التحتية الغازية، وتوسيع شراكاتها الدولية، بما يعزز أمن الإمدادات ويستجيب لمتطلبات الأسواق العالمية. وأشار إلى أن الحديث عن مستقبل صناعة الغاز لا يمكن فصله عن تحديات الانتقال الطاقي، الذي أضحي من أبرز الأولويات على الصعيد الدولي، حيث تبرز مسألة إزالة الكربون

س. ب

وأوضح داودي، الذي يشغل أيضا منصب الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، في كلمة قرأها نيابة عنه نائب الرئيس المكلف بالأعمال والتسويق بالمجمع، فرحات أونوغي، خلال افتتاح أشغال الندوة الثامنة للجمعية الجزائرية لصناعة الغاز، المنظمة تحت شعار "الغاز الطبيعي والهيدروجين: الابتكار من أجل صناعة مستدامة"، أن هذه التكنولوجيات تؤدي دورا محوريا في تحسين الأداء الصناعي وضمان استدامة المنشآت الطاقوية ورفع كفاءتها التشغيلية. وأضاف أن التجارب الحديثة أثبتت أن الغاز الطبيعي يظل ركيزة أساسية لضمان استقرار الأسواق

الاتحاد الدولي للغاز

الجزائر رائدة في مجال الغاز الطبيعي المسال

مؤتمر الاتحاد المقبل (GRC 2027) المرتقب تنظيمه السنة القادمة ببوايست (المجر). كما نوه بالدور الذي تضطلع به الجزائر والجمعية الجزائرية لصناعة الغاز في تطوير الصناعة الغازية إقليميا، معتبرا أن البنى التحتية المنجزة عبر عقود تمثّل رصيذا استراتيجيا للمستقبل. وتابع قائلا: "إننا، في إطار الاتحاد الدولي للغاز، نمثل مجتمعا من المهندسين والمشغلين ورواد الأعمال والمبتكرين، يجمعهم هدف مشترك يتمثل في تحقيق انتقال طاقي مسؤول ومستدام وبأسعار معقولة"، لافتا إلى أن النمو الطاقي العالمي يتطلب استثمارات ودعمًا سياسيا لابتكار وإجراءات ملموسة في مجال المناخ. وللتذكير، تعرف الندوة الثامنة للجمعية الجزائرية لصناعة الغاز، التي تدوم يومين، مشاركة أزيد من 700 شخص من خبراء وفاعلين في قطاع الطاقة، إلى جانب ممثلين عن شركات دولية ومؤسسات وطنية، فضلا عن فروع مجمعي سوناطراك وسونلغاز.

تلبية هذا الطلب المتزايد مع تقليل كثافة الكربون، فإن الغاز يظل حلا لا غنى عنه على المدى القريب، إلى جانب الطاقات المتجددة". ودعا رئيس الاتحاد الدولي للغاز إلى مواصلة الاستثمار في هذا المجال وتطوير البنى التحتية في الوقت والحجم المناسبين. كما شدد ذات المتحدث على أن الغاز يظل مصدرا آمنا وموثوقا وعنصرا أساسيا في مختلف السيناريوهات الطاقوية المستقبلية، مشيدا في هذا الإطار بتجربة الجزائر القائمة على شراكات طويلة الأمد عززت الثقة والابتكار في هذا القطاع. ولفت إلى أن الابتكار يبقى في صلب صناعة الغاز، من خلال التطورات التكنولوجية المتواصلة، سواء في الأنظمة التقليدية أو في الحلول منخفضة الانبعاثات، إلى جانب الاعتماد المتزايد على الرقمنة والذكاء الاصطناعي لتحسين الكفاءة وتقليل الانبعاثات. وأشار السيد ستيفر إلى أن تبادل المعارف وأفضل الممارسات يمثل أحد ركائز عمل الاتحاد الدولي للغاز، مبرزا أن الابتكار سيكون أيضا في صميم

أفاد رئيس الاتحاد الدولي للغاز، أندريا ستيفر، الاثنين بوهرا، بأن الجزائر تعد رائدة في مجال الغاز الطبيعي المسال. وأوضح السيد ستيفر، في كلمته خلال الجلسة الاستراتيجية الأولى للندوة الثامنة للجمعية الجزائرية لصناعة الغاز، المنظمة تحت شعار: "الغاز الطبيعي والهيدروجين: الابتكار من أجل صناعة مستدامة"، أن "خبراء الغاز في الجزائر أدركوا منذ فترة طويلة أن الغاز ليس مجرد مصدر للطاقة، بل وسيلة في خدمة الشعوب وعنصر أساسي لتحقيق الاستدامة الحقيقية". وأشار إلى أن دور صناعة الغاز يظل محوريا من عدة جوانب، سواء لتلبية الاحتياجات الحالية للمستهلكين أو لضمان الوصول إلى الطاقة للأجيال القادمة، مبرزا أن هذا التوجه بات واضحا لدى الفاعلين في القطاع وكذا لدى المستهلكين الذين يرون في الغاز خيارا طاويا قابلا للتطبيق. كما لفت إلى تنامي الطلب الطاقي المرتبط بالذكاء الاصطناعي ومراكز البيانات، مؤكدا أنه "إذا أردنا

أكد الأمين العام لمنظمة الدول الأفريقية المنتجة للنفط:

دور محوري لصناعة الغاز في المشهد الطاقي العالمي

أكد الأمين العام لمنظمة الدول الأفريقية المنتجة للنفط، فريد غزالي، الاثنين بوهرا، على الدور المحوري لصناعة الغاز في المشهد الطاقي العالمي، مبرزا المساهمة الاستراتيجية للجزائر ومؤسساتها في تطوير هذا القطاع في إفريقيا والمنطقة. خلال مداخلة في الجلسة الاستراتيجية الأولى، المنظمة في إطار أشغال الندوة الثامنة للجمعية الجزائرية لصناعة الغاز، المختصة للغاز الطبيعي والهيدروجين، ذكر غزالي بالمكانة التاريخية للجزائر في صناعة الغاز العالمية، مشيرا على وجه الخصوص إلى البنى التحتية التي تم تطويرها على مدى عدة عقود، والتي تشكل اليوم رصيذا هاما لتحويل الموارد الطاقوية وتأمينها وتصديرها. كما أشاد بالدور الريادي للجزائر في إنتاج الغاز الطبيعي المسال، مؤكدا بدخول أول وحدة تسيل في العالم حيز الخدمة سنة 1964، وهو إنجاز تاريخي جعل من البلاد مرجعا دوليا في القطاع الطاقي. وفيما يتعلق بالغاز الطبيعي في إفريقيا، اعتبر المسؤول أنه لا يمثل حلا انتقاليا فحسب، بل يشكل ركيزة أساسية للتصنيع، واستقرار الأنظمة الكهربائية، وتطوير سلاسل القيمة الصناعية، مؤكدا أن الغاز يساهم أيضا في الاندماج الإقليمي من خلال الربط البيئي، وخطوط الأنابيب، ومحطات الغاز الطبيعي المسال، وقدرات التخزين. وبخصوص الهيدروجين، أشار إلى أنه يمثل فرصة استراتيجية كبرى للقارة الأفريقية، شريطة إقامة منظومة متكاملة تشمل الطاقات المتجددة، والبنى التحتية الملائمة، وآليات التمويل، والأطر التنظيمية الضرورية. كما شدد، في هذا السياق، على ضرورة جعل الهيدروجين رافعة للتصنيع المحلي، وليس مجرد منتج موجه للتصدير. وعلى الصعيد البيئي، دعا إلى تعزيز أداء صناعة الغاز من خلال تقليص حرق الغاز، والتحكم في انبعاثات الميثان، وتحسين النجاعة الطاقوية، بفضل الرقمنة والتكنولوجيات منخفضة الكربون، معتبرا أن الغاز الإفريقي يجب أن يكون في آن واحد تنافسيا وموثوقا. وفي الختام، دعا إلى تعزيز التعاون البان-أفريقي، من أجل تحويل الإمكانيات الطاقوية للقارة إلى رافعة حقيقية للازدهار، مؤكدا أن الاندماج الإقليمي وتنسيق السياسات الطاقوية يعدان عنصرين أساسيين لتسريع تجسيد المشاريع الهيكلية وتعزيز صمود القطاع.

ب. م

الخبير الطاقي والوزير الأسبق صادق بوسنة:

الغاز الطبيعي سيحافظ على دوره المحوري في سوق الطاقة العالمية

أكد خبير الطاقة، صادق بوسنة، الاثنين بوهرا، أن الغاز الطبيعي مرشح للحفاظ على مكانة محورية في سوق الطاقة العالمية خلال العقود المقبلة، بفضل تكاليفه التنافسية. وأوضح بوسنة، خلال تدخله في الجلسة الاستراتيجية (أ) ضمن أشغال الندوة الثامنة للجمعية الجزائرية لصناعة الغاز، التي انطلقت اليوم بمركز المؤتمرات محمد-بن أحمد، أن الطلب الأوروبي على الغاز سيظل مرتفعا رغم الاضطرابات الجيوسياسية، مبرزا في هذا السياق المزايا الاستراتيجية التي تجوزها الجزائر. ولدى عرضه لعدة سيناريوهات حول تطور سوق الغاز في ظل السياق الجيوسياسي الراهن، دافع المتحدث عن فرضية استمرار الدور المركزي للغاز ضمن المزيج الطاقي العالمي، مشيرا إلى أن هذه الديناميكية تبقى مرتبطة بمدى استقرار الاقتصاد العالمي والتوازنات الدولية. كما أبرز الخبير المؤهلات التي تمتلكها الجزائر لتعزيز مكانتها في السوق الدولية، على غرار حجم احتياطاتها، وتكاليف

الإنتاج التنافسية، وتوفير بنى تحتية فعالة للنقل، فضلا عن الخبرة المكتسبة في مجال التسويق. وأضاف أن القرب الجغرافي من السوق الأوروبية يمثل بدوره ميزة استراتيجية هامة. وبخصوص آفاق تطور القطاع، أشار السيد بوسنة إلى إمكانية تطوير تكاملي بين الغاز الطبيعي والهيدروجين والطاقات المتجددة، معتبرا أن إدماج هذه المكونات الثلاثة من شأنه فتح آفاق واعدة لصناعة طاوية مستدامة. وشغل صادق بوسنة، وهو اقتصادي التكوين، منصب وزير الطاقة بين سنتي 1988 و1991، كما تولى عدة مناصب سامية في القطاع، لا سيما على رأس مجمع سوناطراك، فضلا عن رئاسته لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك). ويعرف بخبرته في قضايا الطاقة وتحليلاته الاستشرافية. وتتواصل أشغال الندوة الثامنة للجمعية الجزائرية لصناعة الغاز إلى غاية اليوم الثلاثاء، بمشاركة خبراء ومتعاملين وطنيين ودوليين، لمناقشة القضايا المرتبطة بالغاز الطبيعي والانتقال الطاقي. س. ب/ أ. ج

الصناعات الغذائية والمشروبات

20 مؤسسة جزائرية تشارك في صالون دولي بلندن

انطلقت الاثنين فعاليات الصالون الدولي للصناعات الغذائية والمشروبات "International Food & Drink Event 2026"، المنظم بمدينة لندن بالملكة المتحدة، خلال الفترة الممتدة من 30 مارس إلى 01 أبريل 2026، بمشاركة جزائرية متميزة تضم 20 مؤسسة اقتصادية ناشطة في مجالي الفلاحة والصناعات الغذائية، وذلك تحت إشراف وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات. وتندرج هذه المشاركة في إطار جهود الوزارة، الرامية إلى تعزيز حضور المنتجات الجزائرية في الأسواق الدولية والتعريف بمؤهلاتها التنافسية، خاصة في قطاعي المنتجات الفلاحية والصناعات الغذائية. كما يشكل هذا الحدث الاقتصادي منصة مهمة لالتقاء الفاعلين في قطاعات التجزئة والضيافة والتوزيع والاستيراد والتصدير، بما يتيح فرصا واعدة لبحث آفاق الشراكات الجديدة وتعزيز العلاقات التجارية، إلى جانب إبرام اتفاقيات وعقود تعاون بين المتعاملين الاقتصاديين من مختلف البلدان. ويعد هذا الصالون من أبرز المعارض الدولية المتخصصة في قطاع الصناعات الغذائية والمشروبات، حيث يجمع كبار المهنيين والخبراء لعرض أحدث المنتجات والابتكارات والاطلاع على الاتجاهات العالمية في هذا المجال، بما يفتح آفاقا جديدة أمام المؤسسات الجزائرية لتوسيع شبكة علاقاتها التجارية وتطوير صادراتها نحو الأسواق الخارجية. ز. ي

خلال اجتماع دولي

إبراز التجربة الجزائرية في التعامل مع أطر مكافحة الإرهاب

أكدت النائب بالجلس الشعبي الوطني وعضو الاتحاد البرلماني الدولي، السيدة هريدة إليمي، الاثنين، خلال مشاركتها في اجتماع افتراضي حول "التعامل مع أطر مكافحة الإرهاب: كيف يمكن للبرلمانات حماية العمل الإنساني ودعم الامتثال للقانون الدولي الإنساني"، على أهمية المقاربة الشاملة التي تعتمدها الجزائر في هذا المجال.



مبادئ العدالة والمصالحة. وأضافت أن هذه الجهود ساهمت في ترسيخ دولة القانون وتعزيز التماسك الاجتماعي، وهو ما أفضى إلى خلق بيئة ملائمة لحماية الحقوق الإنسانية وتيسير العمل الإنساني. كما أشارت إلى أن التجربة الجزائرية تدرج في إطار احترام الالتزامات الدولية، لاسيما مبادئ القانون الدولي الإنساني، مؤكدة أهمية دور البرلمانات في دعم هذه الجهود وتعزيز الامتثال لها. واختتمت السيدة إليمي مداخلتها بالتأكيد على ضرورة تكثيف التعاون الدولي وتبادل الخبرات بين البرلمانات من أجل مواجهة

مبادئ العدالة والمصالحة.

وأوضحت السيدة إليمي، في مداخلتها ضمن أشغال لجنة تعزيز احترام القانون الدولي الإنساني التابعة للاتحاد البرلماني الدولي، أن التجربة الجزائرية لم تقتصر على البعد الأمني في مكافحة الإرهاب، بل شملت أيضاً الأبعاد الإنسانية والتنمية. وشددت على أن هذه المقاربة المتكاملة أسهمت في تعزيز حقوق مختلف الأطراف، من خلال اعتماد تدابير جبر الضرر ورد الاعتبار، إلى جانب آليات العفو والإدماج، بما يعكس التزام الجزائر بترسيخ

أ. م

مبادئ العدالة والمصالحة. وأضافت أن هذه الجهود ساهمت في ترسيخ دولة القانون وتعزيز التماسك الاجتماعي، وهو ما أفضى إلى خلق بيئة ملائمة لحماية الحقوق الإنسانية وتيسير العمل الإنساني. كما أشارت إلى أن التجربة الجزائرية تدرج في إطار احترام الالتزامات الدولية، لاسيما مبادئ القانون الدولي الإنساني، مؤكدة أهمية دور البرلمانات في دعم هذه الجهود وتعزيز الامتثال لها. واختتمت السيدة إليمي مداخلتها بالتأكيد على ضرورة تكثيف التعاون الدولي وتبادل الخبرات بين البرلمانات من أجل مواجهة

مبادئ العدالة والمصالحة. وأضافت أن هذه الجهود ساهمت في ترسيخ دولة القانون وتعزيز التماسك الاجتماعي، وهو ما أفضى إلى خلق بيئة ملائمة لحماية الحقوق الإنسانية وتيسير العمل الإنساني. كما أشارت إلى أن التجربة الجزائرية تدرج في إطار احترام الالتزامات الدولية، لاسيما مبادئ القانون الدولي الإنساني، مؤكدة أهمية دور البرلمانات في دعم هذه الجهود وتعزيز الامتثال لها. واختتمت السيدة إليمي مداخلتها بالتأكيد على ضرورة تكثيف التعاون الدولي وتبادل الخبرات بين البرلمانات من أجل مواجهة

الناحية العسكرية الثانية :

زيارة إعلامية للمركز 552 للتدريب المتخصص في النقل بالغمري

بتطوير منظومة التدريب، وتوفير مدربين أكفاء يضيفون قيمة نوعية في إعداد السائقين المقاتلين وفق متطلبات المهام والتحديات الوطنية". وتضمن برنامج الزيارة تقديم عرض وشريط وثائقي عن المركز، وتقرين اجتياز الحقل النفسي، إلى جانب عروض عسكرية، كما أطلع ممثلو وسائل الإعلام على وحدات المركز وورشاته، التي تقدم تدريباً نظرياً وتطبيقياً في قيادة العربات الخفيفة والثقيلة، إضافة إلى التدريب العسكري القاعدي. يذكر أن المركز 552 للتدريب المتخصص في النقل أنشئ بتاريخ 2 نوفمبر 1985 بالعلايق (ولاية المسيلة) تحت اسم المركز 551، ونقل إلى الغمري بولاية معسكر سنة 1991، وتمت تسميته باسم "الشهيد رقيبة غالي" سنة 2015. وأج

الجيش وإنجازاته على مختلف الصعد". وأضاف أن الهدف من الزيارة هو "تقريب الجمهور من مؤسسة الجيش الوطني الشعبي، وإبراز التطور الذي بلغه، خصوصاً في سلاح النقل، عبر الاطلاع على تنظيم المركز ومهامه ومكوناته وأفرعه". من جانبه، أكد العقيد براهيم يوسف، قائد المركز، أن "المركز يعد مدرسة لصناعة الرجال، ويعمل على تكوينهم لتنفيذ المهام في مختلف الظروف، مع التركيز على التهيئة البدنية والنفسية، وتعليم مهارات القيادة والقتال، والتحكم في مختلف الأسلحة، مع تعزيز روح الانتماء والتضحية من أجل الوطن". وأشار العقيد براهيم إلى أن "القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي تولي اهتماماً كبيراً

نظم المركز 552 للتدريب المتخصص في النقل "الشهيد رقيبة غالي" ببلدية الغمري ولاية معسكر، التابع للناحية العسكرية الثانية، الاثنين، زيارة موجهة لفائدة وسائل الإعلام الوطنية، حسبما لوحظ.

وأشرف على افتتاح الزيارة العميد مرابط الجمعي، القائد الجهوي للجيش الشعبي بالناحية العسكرية الثانية، ممثلاً للواء قائد الناحية. وخلال كلمته، أكد العميد الجمعي أن "هذه المبادرة تأتي في إطار تعزيز العلاقة الوطيدة بين المؤسسة العسكرية ووسائل الإعلام الوطنية، باعتبارها شريكا أساسيا في مرافقة مسار التطوير والتحديث الذي تنتهجه القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، وكذا في تعريف المواطنين بمختلف هياكل

سطيف:

أبواب مفتوحة على مركز التدريب للمشاة الشهيد أحمد

فرص متعددة تلائم استعداداتهم وقدراتهم. وقد مكنت المناسبة الجمهور من الاطلاع على دور مركز التدريب للمشاة في تكوين رجال أشداء في سلاح المشاة من خلال مرورهم بمختلف الورشات المفتوحة حيث تلقوا شروحات من طرف إطارات المركز حول كفاءات ووسائل وشروط التدريب كما سمحت لفئة الشباب على وجه الخصوص بمعرفة مسار التكوين بهذا المركز. وضمن العديد منهم لاسيما الشباب مبادرة تنظيم هذه الأبواب المفتوحة في التعريف بمختلف وسائل التدريب والاطلاع على كفاءات وشروط الالتحاق بصقوف الجيش الوطني الشعبي عامة وسلاح المشاة على وجه الخصوص.

وأوضح قائد المدرسة أن هذه التظاهرة ستتيح للجمهور فرصة التعرف على مختلف المهام المنوطة بالمركز والوسائل البيداغوجية المعتمدة من أجل تكوين فرد عسكري في أتم الجاهزية القتالية وإبراز التطور الحاصل على مستوى مركز التدريب للمشاة "الشهيد أحمد قدوج" بعين أرناط ورقية سلاح المشاة وتعزيزه لمكانته ضمن المنظومة التكوينية للجيش الوطني الشعبي.

وتم بالمناسبة عرض شريط فيديو حول هذه المنشأة العسكرية التابعة لقيادة القوات البرية والتي تمنح تكويناً شاملاً متوازناً نظرياً وتطبيقياً يشمل الجوانب العسكرية والرياضية والبدنية والمعنوية وهو عبارة عن هيكل تدريبي يسير باستمرار التطور التقني والعسكري ويمتدح للطلبة

انطلقت، الاثنين، بسطيف فعاليات الأبواب المفتوحة على مركز التدريب للمشاة الشهيد أحمد قدوج بعين أرناط (شمال سطيف) لفائدة الجمهور وذلك بذات المركز بحضور السلطات المدنية والعسكرية للولاية.

وأكد قائد مدرسة التخصص في الحوامات بعين أرناط، نيابة عن اللواء قائد الناحية العسكرية الخامسة خلال افتتاح التظاهرة بأن هذه الأبواب المفتوحة التي ستواصل على مدار يومي 30 و 31 مارس) تدرج في إطار تنفيذ مخطط الاتصال لقيادة القوات البرية لموسم 2025-2026 وهي فرصة من شأنها تعزيز العلاقات وتجسيد مبدأ تقريب الجمهور من المؤسسة العسكرية وتوطيد الرابطة جيش-أمة.

بشار

المؤسسة الصحة ببني ونيف تتعزز بتجهيزات طبية جديدة

من 29 مارس إلى 4 أبريل عبر التراب الوطني، بالتنسيق محليا مع مصلحة علم الأوبئة والطب الوقائي، تحت شعار: "لنحافظ على صحتنا باعتماد أنماط عيش صحية".

ويهدف هذا الحدث أساسا إلى توعية سكان هذه الجماعة الحدودية بأهمية الوقاية الصحية ومكافحة عوامل الخطر، كما يشمل متابعة البرامج الوطنية للتصحيح ضد الأمراض مثل السعال الديكي والدفتيريا والتهاب الكبد (ب) والكزاز وشلل الأطفال والحصبة والحصبة الألمانية. وأكد المصدر أن الأنشطة لا تقتصر على مقر بلدية بني ونيف، بل تمتد إلى المناطق الحدودية التابعة لها، وهي هندي ورسف الطبية ووادي ناموس.

ب. و

السكر التراكمي، موجهة لمرضى السكري بالبلدية من أجل تحسين متابعة حالتهم الصحية.

وأشار ذات المصدر إلى أن هذه التجهيزات الجديدة تسهم في تحديث الخدمات الصحية للمؤسسة وضمان تقديم رعاية صحية ذات جودة عالية وتحسين التكفل بالمرضى في المنطقة. وعلى صعيد آخر، تم تجهيز قاعة العلاج "ببناة معمر"، الواقعة بوسط المدينة التابعة لنفس المؤسسة، بوحدة لجراحة الأسنان، لتلبية احتياجات السكان المحليين في مجال الوقاية وعلاج أمراض الفم والأسنان.

وفي سياق متصل، تم تعبئة موارد بشرية ولوجستية كبيرة بمناسبة الأسبوع الوطني للوقاية الصحية، الذي تنظمه وزارة الصحة

تعزيز قطاع الصحة ببلدية بني ونيف الحدودية بتجهيزات طبية جديدة وعصرية لفائدة المؤسسة العمومية للصحة الجوارية أحمد-ميروك، حسبما علم الاثنين لدى إدارة هذا المرفق.

وتشمل هذه التجهيزات وحدة لتحليل البيوكيميائي موجهة لاختبار التحاليل الطبية، تسمح بإجراء قياسات دقيقة لـمختلف المواد الكيميائية مثل الجلوكوز والكوليسترول والإنزيمات والإلكتروليتات في الدم والمصل والبلازما، حسب ذات المصدر.

وأضاف بأن هذه الوحدة ستسمح للفرق الطبية بإجراء تحاليل دقيقة تعتمد على تقنيات بصرية متطورة.

كما اقتنت المؤسسة وحدة خاصة لتحليل

بلمهدي يشارك في فعاليات الطبعة الثالثة من منتدى العمرة والزيارة

يشارك وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، في إطار زيارة رسمية إلى المملكة العربية السعودية، في فعاليات الطبعة الثالثة من منتدى العمرة والزيارة، المزمع تنظيمه من 30 مارس إلى 1 أبريل 2026 بالمدينة المنورة، حسب ما أفاد به، الاثنين، بيان للوزارة.

وأوضح المصدر ذاته، أن هذا المنتدى يعد "موعدا دوليا بارزا يجمع نخبة من القيادات وصناع القرار ومختلف الفاعلين في قطاعي العمرة والزيارة، حيث يشكل فضاء لتبادل الخبرات وعرض التجارب الناجحة الرامية إلى تطوير منظومة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، بما يسهم في تحسين جودة الأداء والارتقاء بمختلف مراحل الرحلة الإيمانية للمعتمرين والزوار".

ويتضمن برنامج المنتدى "تنظيم ورشات عمل تدريبية متخصصة، تتناول جملة من المحاور المرتبطة بتحسين جودة الخدمات وتعزيز آليات الابتكار في إدارة رحلة ضيف الرحمن، إلى جانب جلسات تفاعلية تطبيقية تهدف إلى تنمية الكفاءات المهنية وتطوير مهارات مختلف المتدخلين في هذا المجال"، وفقا لذات البيان.

معتقل في سجن الاحتلال المغربي

منظمات حقوقية تحذر من تدهور صحة الصحراوي محمد باني

حذرت منظمات حقوقية من تدهور الحالة الصحية للسجين السياسي الصحراوي محمد باني، المعتقل بسجن "آيت ملول" قرب أغادير جنوب غرب المغرب، في ظل ما وصفته بتفاقم أوضاعه الصحية نتيجة الإهمال الطبي وحرمانه من الرعاية اللازمة.

ونقلت وكالة الأنباء الصحراوية (واص) عن منظمات صحراوية معنية بالدفاع عن حقوق الإنسان، أمس الأحد، من بينها الجمعية الصحراوية لضحايا الانتهاكات الجسدية لحقوق الإنسان، أن الحالة الصحية للمعتقل قد تدهورت نتيجة غياب المتابعة الطبية الكافية، خاصة مع معاناته من أمراض مزمنة، على غرار مشاكل القلب وارتقاع ضغط الدم، وهو ما اعتبرته هذه المنظمات مؤشرا على قصور في توفير الرعاية الصحية اللازمة داخل المؤسسة السجنية. وفي السياق ذاته، أفادت رابطة حماية السجناء الصحراويين في السجون المغربية، في بيان لها، بأن عائلة المعتقل أبلغت عن رفض متكرر من طرف إدارة السجن لنقله إلى المستشفى، رغم تدهور وضعه الصحي، الأمر الذي ساهم، في تفاقم حالته وأثار مخاوف بشأن مدى احترام حقوقه الأساسية، لاسيما الحق في العلاج. وبالموازاة مع هذه المعطيات، أعلن الأسير دخوله في إضراب إنداري عن الطعام لمدة 48 ساعة ابتداء من اليوم الاثنين في خطوة احتجاجية، قال ناشطون أنها تعكس محدودية الوسائل المتاحة أمام السجناء للتعبير عن أوضاعهم وإيصال صوتهم إلى خارج أسوار السجن. وتعزز هذه المعطيات ما سبق أن نبهت إليه منظمات دولية وحقوقية مرارا من تدهور أوضاع الرعاية الصحية داخل السجون المغربية، من بينها الجمعية الدولية لحقوق والتنمية (مقرها جنيف) وFront Line Defenders (مقرها دبلن)، إلى جانب هيئات أممية مثل لجنة مناهضة التعذيب التابعة للأمم المتحدة، مشيرة إلى وجود إختلالات متكررة في توفير العلاج للسجناء.

النعامة

بعثة برلمانية تعين واقع المؤسسات المالية

شرعت بعثة استعلامية مؤقتة عن لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني، أمس، الإثنين، في زيارة إلى ولاية النعامة، حسبما أستفيد لدى مصالح الولاية.



وأبرز بن هاشم أن هذه الزيارة ستتوج بإعداد تقرير مفصل يرفع إلى رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوعالي، الذي سيتولى بدوره إحالته إلى الجهات المعنية لتدارك النقائص. وكان الوفد البرلماني قد حل مساء الأحد بولاية النعامة وتم استقباله من قبل الوالي، لونس بوزقرة، الذي استعرض بالمناسبة الأشواط الهامة التي حققتها الولاية في مجال تسوية العقار وتحفيز الاستثمار في إطار رؤية شاملة ومستدامة تركز على الاستجابة لتطلعات المواطنين والاستغلال الأمثل للموارد المحلية.

تقوم هذه البعثة، التي يترأسها النائب بن هاشم محمد بزيارة لاختلاف المؤسسات التابعة لقطاع المالية على مستوى الولاية، على غرار مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية ومقر المراقب الميزانياتي للولاية ومديرية الضرائب. وتهدف زيارة هذه البعثة، التي تتواصل لثلاثة أيام، إلى الاطلاع على الجهود المبذولة ذات الصلة برقمنة الخدمات المالية ومن بينها منصة متابعة الاستثمار العمومي إلى جانب تقييم واقع استهلاك الاعتمادات المالية.

ضد داء طاعون المجترات الصغيرة

تلقيح أزيد من 1.1 مليون رأس ماشية في البيض

مست حملة تلقيح رؤوس الماشية ضد داء طاعون المجترات الصغيرة، التي اختتمت مؤخرا بولاية البيض، أزيد من 1.1 مليون رأس من الأغنام والماعز، حسب ما أفادت به، أمس، الإثنين، المفتشية البيطرية التابعة للمديرية الولائية للمصالح الفلاحية. وأوضح المصدر، أنه في إطار الجهود الرامية إلى حماية الثروة الحيوانية بالولاية من مختلف الأمراض والأوبئة، تم تلقيح أكثر من مليون و124 ألف رأس من الماشية ضد هذا الداء، منها ما يفوق 982 ألف رأس من الأغنام، وأزيد من 142 ألف رأس من الماعز، وذلك لدى ما يقارب 4200 موال ومرب موزعين عبر مختلف بلديات الولاية.

وأضاف بأن المفتشية البيطرية الولائية سخرت جميع الإمكانيات البشرية والمادية لضمان نجاح هذه الحملة الوقائية، من خلال إشراك 78 طبيبا بيطريا من القطاع الخاص، إلى جانب توفير كميات كافية من اللقاح المضاد لهذا المرض الذي يصيب الماشية.

خ. ب

البلدية

تذبذب في توزيع المياه بعدة بلديات

تسجل عدة بلديات بولاية البلدية، ابتداء من يوم أمس، الإثنين تذبذبا في توزيع المياه الصالحة للشرب، حسب ما أفادت به الجزائرية للمياه، وحدة البلدية، في بيان لها، مرجعة ذلك إلى التوقف الاضطراري لبعض المجمعات المائية بفعل التقلبات الجوية الأخيرة. وأوضح البيان أن هذا الاضطراب بمس وسط مدينة البلدية والجهة الغربية، إضافة إلى أحياء بلدية بوعرفة. وبعض أحياء بلدية الشفة (وسط المدينة، سيدي المداني، كومينال، سيدي يحيى)، وكذا برج الأمير بلدية عين الرمانة، بسبب توقف مجمع سيدي المداني، نتيجة ارتفاع نسبة تعكر المياه بفعل التقلبات الجوية الأخيرة. ويشمل التذبذب أحياء بلديات بوقرة وحمام ملوان وأولاد سلامة (الجهة العليا)، بوعينان (عدل سيدي سرحان) والشبلي (تباينت)، نتيجة توقف مجمع مقطع لزرق لنضن الأسباب. وأكدت الجزائرية للمياه أن فرقها المخبرية تواصل متابعة نوعية المياه، مشيرة إلى أن عملية التوزيع ستعود إلى وضعها الطبيعي فور إعادة تشغيل المجمعات المائية.



سعيدة

50 بالمائة نسبة تقدم أشغال انجاز 200 سكن ترقوي مدعم

بصيغة الترقوي المدعم والتساهمي الاجتماعي (برنامج قديم) يقدر بـ 6.715 وحدة سكنية، تم إنجاز 3.461 وحدة منها، فيما توجد 1.062 وحدة في طور الإنجاز، والبقية قيد الانطلاق.

هذه الحصص السكنية، التي يشرف عليها ديوان الترقية والتسيير العقاري، بـ 12 شهرا، حيث انطلقت الأشغال فيها شهر أغسطس من السنة الماضية. وتسجل مديرية السكن بولاية سعيدة برنامجا سكنيا إجماليا

عملية الإنجاز. وأكد المسؤول أن هذا المشروع يرتبط مباشرة بالمشغلات المواطنين، ما يستدعي مضاعفة الجهود لتجسيده في أقرب الأجل، قصد توزيع السكنات على مستحقيها من المكتتبين. وحددت آجال تسليم

وتيرة أشغال هذا المشروع السكني، الذي ينجز بحي "السلام 2"، حيث شدد على ضرورة تدعيم ورشة الإنجاز باليد العاملة، مع الالتزام بتسليم هذه الحصص في آجالها التعاقدية، واحترام معايير الجودة في

سجل مشروع إنجاز 200 وحدة سكنية بصيغة الترقوي المدعم بمدينة سعيدة تقديما في الأشغال بلغ حوالي 50 بالمائة، حسب ما أفادت به الإثنين مصالح الولاية. وأوضح المصدر أن والي الولاية، أمومن مرمروري، عاين

المنبئة

إطلاق وتجسيد مشاريع تنموية ونهئية حضرية بحاسي الفحل

الشروع في تجسيدها خلال الأشهر القليلة القادمة. وفي إطار دعم التنمية المحلية، تم كذلك إدراج مشاريع ضمن ميزانية صندوق الضمان والتضامن لجماعات المحلية تتضمن دراسة ومتابعة وإنجاز موقف للحافلات إضافة إلى عمليات ترميم وصيانة الإنارة العمومية عبر مختلف الأحياء إلى جانب إنجاز أربعة أقسام توسعة عبر المؤسسات التربوية بالبلدية. وتندرج هذه المشاريع في إطار استراتيجية السلطات المحلية الرامية إلى تحسين ظروف عيش المواطنين وتدعيم البنية التحتية بما يواكب الحركة التنموية التي تشهدها ولاية المنبئة.

ميزانية سنة 2026 تتعلق باستكمال عمليات النهيئة الحضرية بكل من حي الزاوية وحي قيلول والحي الإداري في إطار مواصلة الجهود الرامية إلى تحقيق توازن عمراني وتوفير بيئة حضرية ملائمة. ويجري إنجاز عدد من الهياكل ذات الطابع الاجتماعي والخدمات من بينها نادي للشباب وسوق مغطاة إلى جانب نهيئة قاعة علاج بحي ساحة الشهداء بما يعزز من مستوى الخدمات المقدمة لفائدة المواطنين. وتم تسجيل مشاريع إضافية تشمل إنجاز فرع بلدي وقباضة بالحي الإداري فضلا عن مشروع لإنجاز شبكة تصريف المياه المستعملة بكل من حي قيلول بالحي القديم والحي الإداري وهي المشاريع التي يرتقب

تعرف بلدية حاسي الفحل بولاية المنبئة، ديناميكية تنموية متواصلة من خلال تجسيد وإطلاق عدة مشاريع في مجال النهيئة الحضرية والهياكل القاعدية، حسبما صرح به رئيس المجلس الشعبي البلدي، شنتير العربي. واستفادت عدة أحياء من عمليات نهيئة حضرية شاملة مست أحياء ساحة الشهداء وحي بوضيف وحي قيلول وحي الأمير عبد القادر إلى جانب ساحة وسط المدينة، حيث تشمل هذه الأشغال تحسين الإنارة العمومية وإنجاز الأرصفة وتدعيم شبكة الطرق التي تربط بين مختلف الأحياء بما يساهم في تسهيل حركة التنقل وتحسين الظروف الحضرية. وتم تسجيل مشاريع جديدة ضمن

مستشفى أحمد-بن بلة بخنشلة

فتح توسعة مصلحة العلاج الكيميائي وطب الأورام السرطانية

تم فتح توسعة مصلحة العلاج الكيميائي وطب الأورام السرطانية بالمؤسسة الاستشفائية العمومية أحمد-بن بلة بخنشلة، حسب ما أفاد به الإثنين مدير ذات المؤسسة الصحية، جهاد يوسف شوشان.

وأوضح المسؤول أنه في إطار تجسيد إستراتيجية وزارة الصحة والسكان الرامية لتطوير البنية التحتية وتعزيز جودة الخدمات المقدمة للمرضى، دخلت أسس الأحد حيز الخدمة توسعة مصلحة العلاج الكيميائي حيث ازداد عدد الأسرة بها من 10 أسرة و50 مقاعد طبية إلى 30 سريرا و12 مقعدا طبيا. وأضاف المتحدث بأن المصلحة كانت استفادت بأجهزة مراقبة العلامات الحيوية وعربات طوارئ وأجهزة الأشعة والتشخيص بالإضافة إلى أجهزة الحقن الدقيقة وثلاجات طبية خاصة لحفظ الأدوية الكيميائية والمناعية في درجات حرارة ثابتة ومراقبة.

واستنادا للمصدر فإن فتح هذه التوسعة سيمكن من تحسين بيئة العلاج وخفض وقت الانتظار للمرضى بالإضافة إلى تحسين ظروف العمل للأطقم الطبية وشبه الطبية العاملة بذات المصلحة. وذكر شوشان أن هذه المصلحة، التي تتكفل حاليا بأزيد من 400 مريض، تتوفر على وحدة متخصصة لتقديم حصص العلاج الكيميائي مما يجنبهم عناء التنقل إلى ولايتي باتنة وقسنطينة، بالإضافة إلى إجرائها لعمليات جراحية دقيقة لاستئصال الأورام لاسيما تلك الخاصة بسرطان الثدي وسرطان الوجه والفكين والبنكرياس مع تقديم فحوصات دورية ومتابعة طبية للمصابين بالأورام السرطانية.

سكيدة

ورشات تكوينية في المقاولاتية لأزيد من 50 طالبا وحامل مشروع

استفاد قطاع الأشغال العمومية بولاية جيجل برسم السنة الجارية (2026) من غلاف مالي يزيد عن 7 ملايين دج حسب ما أفاد به أمس، الإثنين مدير ذات القطاع سليمان خلافة. وأوضح المسؤول أن هذا الغلاف المالي سيمكن من تجسيد عمليات تخص تأهيل بعض الطرقات وإنجاز ازدواجية طرقات أخرى وعدد من المنشآت الفنية. وأبرز ذات المتحدث أن من بين العمليات "الهامة" المبرمجة تسجيل دراستين تتعلق الأولى بتوسعة ميناء زيامة منصورية والثانية بازواجية الطريق الوطني رقم 43 بين بلديتي العوانة وزيامة منصورية. وتهدف الدراسة الأولى إلى إيجاد الحلول اللازمة لتوسعة ميناء زيامة منصورية لاستيعاب أكبر عدد ممكن من سفن الصيد البحري بالنظر إلى أنه أصبح يشهد حركة كبيرة للسفن. وتتعلق الدراسة الثانية بازواجية الطريق الوطني رقم 43 بمقطعه الغربي بين بلديتي العوانة وزيامة منصورية الذي يمتد على أكثر من 20 كيلومترا ويعد "شريانا حيويا" نظرا للكثافة المرورية التي يعرفها خصوصا في موسم الاصطياف باعتباره المنفذ الغربي الوحيد للولاية.

الجامعة. وأبرزت المتحدث أن المشاركين في هذا التكوين سيستفيدون من عدة ورشات تقييمية على غرار ورشة تقييم نموذج العمل التجاري وأخرى حول الجوانب القانونية والمالية الضرورية لنجاح أي مؤسسة ناشئة وورشات مساعدة الطلبة على إعداد نموذج أولي بسيط لمشاريعهم وأخرى حول كيفية إعداد خطة عمل واضحة ومتكاملة. وأضافت الأستاذة زرقوط أنه سيتم في نهاية هذا التكوين انتقاء ثمانية مشاريع من طرف أساتذة ومختصين والعمل على مرافقة أصحابها إلى غاية تجسيد فكرتهم على أرض الواقع. ويشارك في هذه الورشات حاملو مشاريع من جامعات سكيدة، عنابة، سطيف، بسكرة، النعامة وآخرون من مراكز بحث ومؤسسات اقتصادية.

يستفيد، بداية من يوم أمس، الإثنين وإلى غاية 3 أبريل المقبل، 51 طالبا وحاملا لمشاريع اقتصادية من عديد جامعات الوطن ومراكز البحث والمؤسسات من ورشات تكوينية بجامعة 20 أوت بسكيدة وذلك في إطار خلية التوجيه والمراقبة للمشاريع الاقتصادية التابعة لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لذات الجامعة. وعلى هامش افتتاح هذه الورشات صرحت رئيسة هذا النشاط الدكتورة سارة زرقوط، بأن التكوين، الذي يتم عن طريق التحاضر عن بعد، يوظفه أساتذة من كلية العلوم الاقتصادية لجامعة سكيدة وخليية التوجيه والمراقبة بالتنسيق مع حاضنة الأعمال الجامعية ومدرسين في ريادة الأعمال من خارج

لإعلاناتكم يرجى الإتصال
بمصلحة الإشهار
0560 01 06 90
elhayetalarabia@gmail.com
journal.elhayat@gmail.com



www.elhayatarabiya.dz



EL HAYAT EL ARABIA

Quotidien national d'information - N° 1452 - Prix : 10 DA - Lundi 3 Juin 2019 - ehayatarabiya.net

Le Conseil constitutionnel a prononcé hier l'avis sur la date du 4 juillet prochain pour sa réorganisation.

Le chef de l'Etat, Abdelkader Bensalah, a annoncé hier de tenir l'élection présidentielle n'ayant été validé, et s'est prononcé par le chef de l'Etat, Abdelkader Bensalah, le corps électoral.



رسالة من الأسرى الفلسطينيين بالسجون الإسرائيلية إلى الرئيس تبو
جزائر الشعب والقيادة
الشعب الفلسطيني



رئيس الدولة العام لـ
"ضمانات قوية" لإشراك المواطنين في بناء الجزائر الجديدة
"سنركز على خطاب الثقة وعلى المواطنين التمسك بالحياة السياسية"
المنظمة الوطنية لتحرير الجزائر
الاستفتاء يشكل "منطلقا لمرحلة جديدة" في المسيرة النضالية للشعب الجزائري



تنظير لمشروع في مسان
دراسة أربعة مشاريع مراسيم تنفيذية في اجتماع الحكومة
غويتي يدين الإصلاح من أجل إنقاذ



تبون يدعو إلى تشجيع النساء الناشئة وتقاضي
ناشئة وتقاضي "تكسير أحلام"
تفويض 58 فضاء عمومية لتنشيط اللجنة الاستثنائية لمستشاريها
121 إصابة و94 حالة



نا من السكنات لك الكبير
الرئيس تبو



تخوض أول نزال احترافي يوم 23 أفريل المقبل ببباريس

إيمان خليف تتأهب لدخول عالم الاحتراف

تستعد الملاكمة الجزائرية والبطلة الأولمبية إيمان خليف لدخول عالم الاحتراف، وذلك بعد غيابها عن الحلبة منذ فترة طويلة، وتعيدا منذ تتويجها بالميدالية الذهبية لوزن تحت 66 كيلوغراما في أولمبياد باريس 2024.



تصريحا للمدرب دوفي تحدث فيه عن تحضيرات بطلة الملاكمة الجزائرية خليف، قال فيه: "إنها تتدرب كثيرا، وتخوض التمارين في المعهد الوطني للرياضة والخبرة والاداء، حيث تدربت مع مايليس ريتشوتز، وهي أيضا ملاكمة في المنتخب الفرنسي".

لخوض أول نزال احترافي في مسيرتها في وزن تحت 66 كيلوغراما، إذ ستواجه، يوم 23 أفريل المقبل، الملاكمة الألمانية جوليا إيغل بقاعة "فارغام" في العاصمة الفرنسية باريس، وذلك في نزال من 6 جولات، مدة كل جولة دقيقتان. ومن أجل التحضير لأول نزال احترافي في مسيرتها، ستخوض الملاكمة الجزائرية خليف، يوم الخميس 2 أبريل، نزالا تجريبيا ضد الملاكمة الفرنسية، دافينا ميشيل، والتي شاركت في فئة تحت 75

ع. ف ردت الملاكمة خليف (26 عاما) على جميع المشككين، وأهدت الجزائر الذهب في أولمبياد باريس، وقبل ذلك توجت بالميدالية الذهبية في البطولة الأفريقية عام 2022، وحقت نفس الإنجاز في ألعاب البحر الأبيض المتوسط في نفس العام، فيما نالت الميدالية الفضية في بطولة العالم خلال عام 2022 كذلك. وأفادت صحيفة "ليكيب" الفرنسية أن البطلة الجزائرية خليف تتأهب

شباب بلوزداد :

سليم بوخنشوش يوضح أسباب غيابه عن دربي مولودية الجزائر

مع شباب بلوزداد :

تج المدرب الألماني، سيد راموفيتش، إلى استمراره مع فريق شباب بلوزداد، منوها بإنجازاته التاريخي مع النادي، والمتمثل في قيادته الفريق لـ 55 مباراة كاملة، في كل المنافسات. وكانت إدارة شباب بلوزداد قد قررت توقيف راموفيتش المرتبط بعقد إلى صيف 2028 مؤقتا إلى غاية الفصل في مستقبل المدرب اليوم الثلاثاء، مع تعيين الثنائي سليم سبع ومصطفى كورد أوغلو على قيادة التدريبات والمباريات بصفة مؤقتة إلى إشعار آخر. وبعد 24 ساعة من قرار الإدارة البلوزدادية، نشر سيد راموفيتش عبر حسابه على "أنستغرام" قميصا للنادي يحمل اسمه والرقم 55، مرفوقا بتوقيعات اللاعبين. كما حملت الصورة، عبارة: "55 مباراة.. أكبر عدد من المباريات كمدرّب رئيسي في تاريخ نادي شباب بلوزداد". وفي السياق ذاته، أرفق التقني الألماني منشوره، بتعليق قال فيه: "كل توقيع يروي قصة.. الرحلة مستمرة".

نافيا جميع الشائعات التي ربطت غيابه بمشاكل مع إدارة النادي أو رفضه اللعب. وفي رسالة عبر حسابه الرسمي على إنستغرام، أوضح اللاعب البالغ من العمر 34 سنة أن سبب الغياب كان وفاة خاله، الذي وصفه بأعز شخص عنده، حيث حضر الجنازة وأدى واجبه العائلي، مؤكدا: «قبل لقاء مولودية الجزائر توفي خالي أعز شخص عندي ذهبت لحضور الجنازة والقيام بالواجب لا أكثر ولا أقل». ويأتي هذا التوضيح بعد أن أصدر نادي شباب بلوزداد بيانا يوم السبت أعلن فيه عن نيته تطبيق الإجراءات الانضباطية اللازمة بحق اللاعب، دون الكشف عن تفاصيل إضافية، في حين أشار مقربون من أصور الفريق إلى أن بوخنشوش لم يطلب رخصة رسمية من الإدارة، مكتفيا بالحديث مع المدرب راموفيتش، معتبرين أن هذا السلوك لا يعكس مستوى الاحترافية المتوقع من لاعب يمثل فريقا بحجم شباب بلوزداد. راموفيتش يرغب المواصلة



كشفت متوسطة ميدان شباب بلوزداد سليم بوخنشوش عن أسباب غيابه عن مواجهة ديربي الأربعاء الماضي أمام مولودية الجزائر، ضمن المباراة المؤجلة من الجولة السادسة عشرة من البطولة الاحترفة، والتي انتهت بخسارة فريقه،

كرة السلة:

تألق متواصل للجزائر في بطولة إفريقيا لذوي الهمم

تواصل المنتخب الوطني الجزائرية لكرة السلة لذوي الهمم عروضها القوية في بطولة إفريقيا الجارية بمدينة لواندا الأنغولية مؤكدة جاهزيتها للمنافسة على إحدى بطاقات التأهل إلى كأس العالم بعد تحقيق نتائج لافتة في الجولة الثانية من المنافسة. وسجل المنتخب الوطني للرجال فوزا عريضا على نظيره الكيني بنتيجة 68-22 في مباراة سيطر عليها الأخضر من البداية إلى النهاية حيث جاءت تفاصيل الأشواط كالتالي: (18-02، 20-11، 20-06، 10-03)، ضمن منافسات المجموعة الأولى. من جهته، واصل المنتخب الوطني للسيدات عروضه القوية، بعدما إكتسح منتخب المغرب بنتيجة 71-14، في لقاء عرف تفوقا واضحا للجزائريات في جميع فتراته (16-02، 28-06، 15-02، 12-04) لحساب المجموعة الموحدة التي تضم ستة منتخبات. ويفضل هذه النتائج الإيجابية تتصدر سيدات الجزائر ترتيب البطولة برصيد 4 نقاط في حين يتربع رجال الجزائر على صدارة مجموعتهم بالرصيد ذاته، بعد تحقيق إنتصاريين متتاليين، ما يعزز حظوظهم في مواصلة المشوار بثبات نحو الأدوار المتقدمة. وسيكون المنتخبان الوطنيان على موعد مع تحديات جديدة مساء اليوم الأحد حيث يواجه منتخب الرجال نظيره الأنغولي على الساعة 18:00 بينما تلاقي سيدات الجزائر منتخب ليبيريا على الساعة 18:15 في مواجهتين مرتقبين لمواصلة سلسلة النتائج الإيجابية. وتؤكد هذه الإنطلاقة القوية الطموحات الكبيرة للكرة الجزائرية لذوي الهمم في هذه البطولة القارية وسط آمال بمواصلة التألق وتشريف الألوان الوطنية في المحافل الدولية.

إدارة الكناري تحسم ملف الإنضباط وتفرض عقوبات صارمة

أعلنت شبيبة القبائل، عن غلق ملف الإجراءات التأديبية التي كانت قد فتحت في وقت سابق بحق لاعبين من الفريق، على خلفية الحادثة التي شهدتها الفريق المحترف مؤخرا. وأوضحت إدارة النادي، في بيان على موقعها الرسمي، أن لجنة الإنضباط اجتمعت يوم 29 مارس لدراسة هذا الملف، وذلك إستنادا إلى البيان السابق الصادر بتاريخ 19 مارس، حيث تم التطرق إلى مختلف جوانب القضية. وبعد الاستماع إلى اللاعبين المعنيين وهما الحارس ايدر حديد وشهين بلول، إلى جانب فحص كافة المعطيات المتوفرة، أكدت اللجنة أنها أصدرت قرارها بكل حيادية، ووفقا للوائح المعمول بها داخل النادي. وأسفرت هذه الإجراءات عن تسليط عقوبة مالية على اللاعبين المعنيين، تمثلت في خصم 50 بالائة من راتب شهر واحد. وفي ختام بيانها، شددت إدارة شبيبة القبائل على تمسكها بقيم الإنضباط والمسؤولية والقنوة، معتبرة أن هذه المبادئ تظل أساسية للحفاظ على توازن المجموعة وصورة النادي.

رابطة الهواة

تعديلات في برنامج الجولة الـ 25

نشرت رابطة الهواة، تعديلا بشأن برنامج الجولة الخامسة والعشرون من القسم الثاني هواة، حيث سيلعب على أيام 1 و3 و4 أفريل المقبل. وقد قامت الرابطة بتأجيل مباراة نجم القليعة وإتحاد بشار الجديد من يوم الثلاثاء 31 مارس إلى يوم الأربعاء 1 أفريل مع الحفاظ على نفس التوقيت (15:00)، إضافة إلى تقديم مواجهة جمعية وهران وغالي معسكر من يوم السبت 4 أفريل إلى يوم الجمعة 3 أفريل (15:00).

البطولة الوطنية لرفع الأثقال :

سيطرة مولودية الجزائر ونادي "طموح وهران" لدى الإناث

تألقت رباعات مولودية الجزائر (فئة الكبريات)، إلى جانب رباعات النادي الرياضي الهاوي "طموح وهران" في فئتي الشبيلات والوسطيات، خلال منافسات البطولة الوطنية لرفع الأثقال الجارية بالمركز الجهوي لتجميع وتحضير المواهب والنخبة الرياضية بالشلف. وفي فئة الكبريات، فرضت مولودية الجزائر سيطرتها بعد إحرازها خمسة ألقاب من أصل ثمانية كانت محل تنافس. أما في فئتي الشبيلات والوسطيات، فقد بصمت رياضيات "طموح وهران" على أداء مميز، متصدرات الترتيب العام بحصيلة بلغت ست ميداليات ذهبية، وست فضيات، وميدالية برونزية واحدة.

جيدو - دورة داکار - 2026 / أكابر:

الجزائر تتوج باللقب بعد حصدها لـ 27 ميدالية منها 8 ذهبيات



وشاركت الجزائر في هذه الدورة بتعداد قوامه 31 رياضيا (20 ذكورا و11 إناثا)، لتكون بذلك الأكثر تمثيلا في الدورة متقدمة على السنغال ب (26 رياضيا)، أنغولا (14 رياضيا)، والنيجر (13)، في حين اكتفت بعض الدول على غرار رومانيا، جنوب إفريقيا، مالي وبوتن، بمشاركة واحد فقط.

من 100 كغ) وسمير مولا (أكثر من 100 كغ) لدى الذكور. ولدى الإناث، عادت الميداليات البرونزية لكل من حورية قدور (أقل من 48 كغ)، نورهان غزالي (أقل من 57 كغ)، دنيا براهويل (أقل من 57 كغ)، ياسمين جلاب (أقل من 63 كغ) وأمينة دنيزاد رزوق (أقل من 70 كغ).

الإناث من نصيب رحمة غاليمة (أقل من 48 كغ). من جهتها، عادت الميدالية الفضية كل من يونس بن لعربي (أقل من 60 كغ)، أيوب بن لعربي (أقل من 73 كغ)، سيد علي بن عبورة (أقل من 90 كغ). إلى جانب ليسييا قبلي (أقل من 52 كغ)، خديجة بخيرة (أقل من 57 كغ)، ليديا كشوط (أقل من 78 كغ) وديهية بن شلال (أكثر من 78 كغ). كما أحرز المصارعون الجزائريون 12 ميدالية برونزية بواسطة مولود سوداني (أقل من 60 كغ)، هود زوراني (أقل من 73 كغ)، أحمد رباحي (أقل من 81 كغ)، محمد ضيف (أقل من 90 كغ)، لقمان دارول (أقل من 90 كغ)، عبد القادر لخال (أقل

توج المنتخب الوطني الجزائري للجيدو (أكابر ذكور وإناث) بلقب الدورة الدولية المفتوحة لداكار 2026، بعد حصد 27 ميدالية (8 ذهبيات، 7 فضيات و12 برونزية)، في المنافسة التي جرت يوم الأحد بالعاصمة السنغالية داکار. فلدى الذكور، عادت الميداليات الذهبية لكل من منير بن يحيى (أقل من 60 كغ)، قيس مودتير (أقل من 66 كغ)، دريس مسعود (أقل من 73 كغ)، عبد السلام بلبلحوت (أقل من 81 كغ)، أسامة كبري (أقل من 90 كغ)، ريان زكريا بن عطية (أقل من 100 كغ)، ومحمد المهدي ليلي (أكثر من 100 كغ)، فيما كانت الذهبية الوحيدة المحققة لدى

الخضر يواجهون الأوروغواي سهرة اليوم بإيطاليا

اختبار حقيقي "للخضر" قبل المونديال

يواجه سهرة اليوم المنتخب الوطني، منتخب الأوروغواي بملعب «أليانز ستادיום» بإيطاليا، وسط أجواء حماسية ورغبة كبيرة في تأكيد الفوز العريض الذي حققته الجمعة الماضي، أمام منتخب غواتيمالا.

يملك السويسري فلاديمير بيتكوفيتش، مدرب "الخضر"، خيارات عديدة في معظم المراكز، مما يصعب مهمته في اختيار التشكيل الأساسي الذي سيعتمد عليه أمام أوروغواي. وتألقت الوجوه الجديدة خلال مواجهة غواتيمالا، حيث سجل المدافع أشرف عبادة هدفا رائعا من تسديدة من خارج منطقة الجزاء، كما قدم الجناح فارس غدجميس مؤشرات واعده للنهاية، وسجل بدوره هدفا في أول ظهور أول بقميص "الخضر".

ومن المنتظر أن يعول المدرب الأسبق للاتسيو الإيطالي على أفضل تشكيلة ممكنة، خاصة أنه سيواجه منافسا قويا للغاية يضم عدة أسماء عالمية. يذكر أن المنتخب الجزائري سيفتقد خدمات الجناح الأيمن أنيس حاج موسى، الذي غادر المعسكر بسبب معاناته من إصابة عضلية تعرض لها مع فريقه فينورد روتردام الهولندي. تشكيل الخضر المتوقع ضد أوروغواي من المتوقع أن يبدأ المدرب السويسري فلاديمير بيتكوفيتش المواجهة أمام المنتخب الأمريكي الجنوبي، بالتشكيلة التالية: حراسة المرمى: لوكا زيدان. الدفاع: رفيق بلغالي - ريان آيت نوري - رامي بن سبعيني - عيسى مانيدي. وسط الميدان: رامز زروقي - حسام عوار - إبراهيم مازا. الهجوم: رياض محرز - محمد الأمين عمورة - أمين غوييري.



حظوظ الخضر في تحقيق نتيجة إيجابية، خاصة وأن المنتخب الوطني سبق له الفوز على نفس المنافس في آخر مواجهة ودية جمعتهما سنة 2010 تحت قيادة المدرب راجح سعدان. على صعيد آخر، أبدى بيتكوفيتش ارتياحه الكبير لما قدمته العناصر الجديدة خلال مواجهة غواتيمالا، حيث تمكن المدافع أشرف عبادة من تقديم مردود جيد، مؤكدا قدرته على منح الإضافة للخط الخلفي، كما نجح كل من فارس غدجميس ونذير بن بوعلي في تسجيل هدفا لكل منهما، ما يؤكد جاهزيتهما الهجومية. في حين قدم عادل عويشيش أداء مقبولا. ورغم هذه المؤشرات الإيجابية، إلا أن حظوظ هذه العناصر في المشاركة أمام الأوروغواي تبدو ضئيلة، في ظل رغبة الطاقم الفني في الاعتماد على التشكيلة الأساسية لاختبار مدى انسجامها وجاهزيتها قبل دخول غمار المنافسة.

..خيارات عديدة

على جميع الاحتمالات. مواصلة النتائج الإيجابية والاستعداد الجيد للمونديال ورغم قوة منتخب الأوروغواي، إلا أن نتائجه الأخيرة عرفت بعض التذبذب، وهو ما قد يمنح المنتخب الوطني فرصة لتحقيق نتيجة إيجابية، فقد تعادل هذا المنتخب وديا أمام إنجلترا (1-1) والمكسيك (0-0)، كما تعرض لهزيمة ثقيلة أمام الولايات المتحدة الأمريكية (1-5)، في مباراة شهدت طرد اللاعب بينتانكور. وفي المقابل، حقق الفوز على أوزبكستان (2-1) وجمهورية الدومينيكا (1-0). أما في تصفيات كأس العالم 2026، فقد تعادل مع الشيلي وبوليفيا والبرازيل بنفس النتيجة (0-0 و 1-1)، وحقق انتصاريين أمام البيرو (3-0) وفنزويلا (2-0)، بينما انهزم أمام البرغواي (2-0) والأرجنتين (0-1). وتؤكد هذه النتائج أن المنتخب الأوروغواياني ليس في أفضل حالاته، وهو ما يعزز من

الناخب الوطني اعتمد في ودية غواتيمالا على تشكيلة متوازنة، مزج فيها بين اللاعبين الأساسيين وبعض العناصر الجديدة والاحتياطية، وذلك بهدف معاينة إمكانيات الجميع ومنح الفرصة للوجوه الجديدة لإبراز قدراتها، وقد سمحت هذه الودية لبيتكوفيتش بأخذ فكرة شاملة عن مستوى العديد من اللاعبين، غير أن الوضع سيكون مغايرا تماما في مواجهة الأوروغواي، حيث يعتزم المدرب الاعتماد على التشكيلة الأساسية، من أجل اختبار مدى جاهزيتها قبل المونديال.

ومن المنتظر أن يعود لوكا زيدان لحراسة المرمى، بعد أن منح الفرصة ليلفن ماستيل في اللقاء السابق، بينما سيشغل رفيق بلغالي منصب الظهير الأيمن، بعد أن اكتفى بدور احتياطي في المباراة الماضية، وفي الجهة اليسرى، سيجدد بيتكوفيتش الثقة في ريان آيت نوري، في حين سيقود رامي بن سبعيني محور الدفاع إلى جانب عيسى مانيدي، الذي لم يشارك أمام غواتيمالا، بعد أن فضل المدرب تجربة زين الدين بلعيد، وأما في وسط الميدان، فسيعود هشام بوداوي بعد تعافيه من المرض، رفقة إبراهيم مازة، مع مفاضلة بين ياسين تيطراوي وراميز زروقي لشغل المركز الثالث، مع تفضيل لهذا الأخير. وفي الخط الأمامي، سيعتمد المنتخب الوطني على الثلاثي رياض محرز، فارس شايبي وأمين غوييري، في محاولة لإحداث الضارق واستغلال الفرص المتاحة أمام مرمى المنافس.

أ. دهميز

غير أن المعطيات تبدو مختلفة تماما هذه المرة، بالنظر إلى قيمة المنافس الذي يعد من أبرز منتخبات أمريكا اللاتينية، وهو ما يجعل هذه الودية اختبارا حقيقيا لقدرات المنتخب الوطني، خاصة مع اقتراب موعد نهائيات كأس العالم. التشكيلة الوطنية تدرك أن مواجهة الأوروغواي تختلف كلياً عن لقاء غواتيمالا، سواء من حيث المستوى أو النسق أو قوة المنافس، فالمنتخب اللاتيني يعد من بين أقوى المنتخبات في قارته، ويملك خبرة كبيرة في المنافسات العالمية، كما اعتاد على التواجد في نهائيات كأس العالم بشكل منتظم، كما يضم هذا المنتخب أسماء لامعة تنشط في أكبر الأندية الأوروبية، على غرار فيديريكو فالضيري لاعب ريال مدريد، ورونالد أروخو مدافع برشلونة، وداروين نونيز مهاجم ليفربول السابق، وهي عناصر قادرة على صنع الفارق في أي لحظة. كما يتميز منتخب الأوروغواي أيضا بأسلوب لعب قوي يعتمد على الاندفاع البدني والضغط العالي، إضافة إلى تفوقه في السرعات الثنائية، وهي نقاط تجعل المواجهة صعبة ومعقدة بالنسبة للخضر، غير أن هذه الخصائص تمثل في الوقت ذاته فرصة مثالية للوقوف على مدى جاهزية التشكيلة الوطنية، قبل حوض غمار المونديال، خاصة وأن المنتخب سيستهل مشواره بمواجهة قوية أمام منتخب الأرجنتين. بيتكوفيتش يبحث عن التشكيل الأساسي

فارس غدجميس يكشف أولويته مع المنتخب الجزائري

وأتمنى أن يوجدوا بأعداد أكبر في المباراة المقبلة". سيكون فارس غدجميس على موعد مع نيل فرصة جديدة في المباراة المقبلة أمام أوروغواي، وهو الذي يستهدف رفع أسمى تحت أنظار المدرب فلاديمير بيتكوفيتش، قبل أشهر قليلة من كأس العالم 2026. وتبدو مهمة صاحب القدم اليسرى معقدة للمحافظة على مكانته مع "الخضر"، وهو الذي دخل القائمة النهائية لمعسكر إيطاليا، بعد تعرض إيلان قبال للإصابة مع باريس إف سي الفرنسي، واستحالة مشاركة أنيس حاج موسى المصاب هو الآخر مع فينورد الهولندي.



الودية الماضية لمنتخب الجزائر، وقدم مستوى محترما ختمه بتسجيله أول هدف دولي بمناسبة ظهوره الأول. وفي تصريحات للصحافة الرسمية للاتحاد الجزائري لكرة القدم على منصة "فيسبوك"، قال فارس غدجميس: "الحمد لله، أنا سعيد جدا بتسجيلي أول هدف لي مع منتخب الجزائر". وأضاف: "صحيح أنني سعيد بالهدف، لكن الأولوية بالنسبة لي هي تحقيق المنتخب للفوز، هذا هو الأهم، خاصة أن هذه المباراة كانت الأولى بالنسبة لي". وواصل: "أمل أن أوصل على هذا النحو، وأقدم عروضاً أفضل في المستقبل". واختتم: "أحبي أنصارنا الذين حضروا في المباراة،



افتخر النجم الجديد للمنتخب الجزائري، فارس غدجميس، بأول أهدافه على الساحة الدولية، والذي كان خلال الفوز الكبير على غواتيمالا 7-0. لاعب فروسينوني الإيطالي دخل بديلا خلال

إدارة دورتموند ترغب في إبقاء بن قارة

بوضوح أن إدارة بوريسيا تصر على بقاء بن قارة وتراه لاعبا مهما جدا في مستقبل الفريق، لكن عليه أن يعلم أنه ليس في نفس قيمة اللاعبين الآخرين، ما لم تقله دير ويسن أن بن قارة لم يصل بعد للمستوى الذي يجعله يساوم إدارة ناديه ومدرب الفريق، لذلك عليه التجديد بشروطها هي، وليس بشروطه هو.

ترغب إدارة دورتموند الألماني الاحتفاظ بلاعب الخضر الياس بن قارة الذي سبق وان عبر عن غضبه من المعاملة التي يحظى بها، وتذكيره في الرحيل عن ناديه الحالي بوريسيا دورتموند. صحيفة دير وستن الألمانية تكلمت هي الأخرى عن الأمر، لكن من منظور إدارة بوريسيا دورتموند، وطرحت التساؤل حول مستقبل الجزائري. دير ويستن قالت

"نريد ضمانات" .. رسالة محرز القوية لمحاربي الصحراء

بعث رياض محرز، رسالة قوية لنجوم الجزائر، مذكراً باقتراب موعد انطلاق كأس العالم 2026، وضرورة الاستعداد الجيد لهذه البطولة. محرز الذي سجل هدفا من ركلة جزاء، كان من المساهمين في الفوز الكبير لـ"الخضر" بسباعية دون رد أمام غواتيمالا، في أول المباريات التحضيرية لنهائيات كأس العالم القادمة. رياض محرز ظهر في فيديو نشره الاتحاد الجزائري لكرة القدم على منصة "فيسبوك"، وهو يصعد لإطلاق تحفيز لزملائه، قبل ودية غواتيمالا، قال فيه: "لا يهم اسم منافسنا، غواتيمالا أو غيرها، نحن نلعب من أجل أنفسنا، إنها أول مباراة لنا منذ كأس أمم أفريقيا". وأضاف: "علينا أن ندخل بقوة في الملعب، تعرفون ما الذي نحضر له، نحن نحضر لكأس العالم، يجب علينا الحصول على ضمانات قبل انطلاق هذه المنافسة". ويبدو بأن خطاب رياض محرز وجد أذانا صاغية لدى زملائه، بدليل دخولهم القوي في المباراة وتمكنهم من زيارة الشباك في مناسبتين خلال أول نصف ساعة من اللقاء. وكان فلاديمير بيتكوفيتش، مدرب منتخب الجزائر، قد رفض التقليل من شأن العرض المقدم من عناصره أمام غواتيمالا، مؤكداً بأن المنافس لم يكن بذلك المستوى الضعيف الذي يخيل للبعض، مشدداً على أن زملاء أمين غوييري هم الذين قدموا عرضاً كبيراً لا العكس.

ترامب يتوعد بتدمير جميع محطات الكهرباء وآبار النفط..

إيران تعلن إسقاط مسيرات "هيرميس" على السواحل الجنوبية

أعلن نائب محافظ قم الإيرانية مرتضى حيدري، عن وقوع أربعة انفجارات في المحافظة جراء هجمات أمريكية إسرائيلية بالصواريخ، فيما أكدت القوات المسلحة الإيرانية، إسقاطها 5 طائرات مسيرة من طراز "هيرميس" الإسرائيلية على طول الشريط الساحلي جنوبي البلاد.

أ.م / وكالات

وأضاف حيدري في تصريحات صحافية، الاثنين، أن انفجارين وقعوا في مركز المدينة، فيما وقع انفجاران آخران خارجها. ولم يقدم المسؤول الإيراني تفاصيل حول الخسائر البشرية أو المادية الناجمة عن هذه الانفجارات.

من جانب آخر، أكد بيان صادر عن الحرس الثوري الإيراني، بحسب ما نقلته وكالة "تسنيم" للأنباء، إسقاطها 5 طائرات مسيرة من طراز "هيرميس" الإسرائيلية، السبت، على طول الشريط الساحلي جنوبي البلاد. وأضاف البيان أنه منذ بدء الهجمات الأمريكية الإسرائيلية على إيران في 28 فبراير الماضي، تم إسقاط نحو 140 طائرة مسيرة "معادية". ولم يصدر تعليق على الفور من الجانب الإسرائيلي، بشأن الإعلان الإيراني عن إسقاط المسيرات الـ 5. ومسيرات "هيرميس" التي تصنعها شركة "إلبيت سيستمز" الإسرائيلية، مصممة لتنفيذ مهام متنوعة تمتد من المستوى التكتيكي إلى المستوى الاستراتيجي.

ووجه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس، الاثنين تحذيراً جديداً إلى إيران بضرورة فتح مضيق هرمز، وإلا فإنها ستواجه هجمات أمريكية على آبار النفط ومحطات الكهرباء.

وكتب ترامب في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي: "لقد تحقق تقدم كبير، لكن إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق قريباً لأي سبب كان، وهو ما



سيحدث على الأرجح، وإذا لم يفتح مضيق هرمز فوراً، فسنتهي إقامتنا الجميلة في إيران عبر تضجير جميع محطات توليد الكهرباء وآبار النفط وجزيرة خرج، ومحوها تماماً".

وهدد ترامب أيضاً بمهاجمة محطات تحلية المياه التي توفر المياه النظيفة في إيران. وقال الرئيس الأمريكي الأسبق إنه سيعلق الهجمات

بعد هجوم من إيران ولبنان..

أضرار وحريق بمصافي نفط إسرائيلية

سقوط شظايا صاروخ جرى اعتراضه. ولم يتضح بعد ما إذا كان الصاروخ أطلق من إيران أو من حزب الله. ولم ترد تقارير عن وقوع إصابات. وقالت هيئة الإطفاء إنه جرى رصد إصابة مباشرة لإحزان في محيط الموقع وتصاعد دخان كثيف من سطح مبنى قريب. ويعمل رجال الإطفاء حالياً على منع امتداد الحريق إلى مناطق أخرى، بينما يواصلون أيضاً البحث عن أشخاص عالقين. وقال وزير الطاقة الإسرائيلي إيلي كوهين إنه لم يلحق أي ضرر بمشآت الإنتاج، وإن إمدادات الوقود لن تتأثر.

أصيب منشأة النفط ذاتها قبل أكثر من أسبوع، بفعل صاروخ أطلق من إيران. وإضافة إلى حيفا، قالت القناة 12 الإسرائيلية الخاصة إن شظايا صواريخ سقطت على مدينة شفا عمرو بالشمال، ما أدى إلى أضرار بثمانين. وأشارت القناة إلى رصد 7 مواقع سقوط شظايا في شمال إسرائيل. في السياق، قالت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية: "في حيفا حدثت أضرار مباشرة لمبنى صناعي، وأضرار لمبنى سكني". وأشارت إلى أنه "بالتوازي مع الإطلاقات من إيران، أطلق حزب الله 10 صواريخ من لبنان". كما قالت هيئة الإطفاء والإنقاذ الإسرائيلية إن مبنى صناعياً وإحزان وقود في مصافي النفط تعرضا

تضررت مصافي النفط التابعة لشركة "بازان" الإسرائيلية في خليج حيفا شمالي البلاد واندلع حريق فيها، الاثنين، بعد هجوم صاروخي متزامن من إيران ولبنان على شمال ووسط إسرائيل. يأتي ذلك رغم حديث أمريكي وإسرائيلي عن القضاء على معظم القدرات الصاروخية لإيران وحزب الله". وأظهرت مقاطع فيديو متداولة عبر منصات التواصل الاجتماعي النيران وهي تنبعث من إحزان وقود تابع لشركة "بازان". وبدورها، قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي: "تلف إحزان بنزين وانخفاض سهم الشركة (بازان) بنسبة 2.5 بالمئة في البورصة"، بعد الهجوم الصاروخي. وسبق أن

السودان

حرب المسيرات ترعب المدنيين

المدينة"، مضيفا لفرانس برس "لكنها الآن خفت كثيراً وصرنا نعرف أنواعها الانتحارية والاستراتيجية". ويستخدم الطرفان نوعين رئيسيين من المسيرات: طائرات صغيرة منخفضة الكلفة، يُركب بعضها من مكونات متاحة تجارياً وتزود بمتفجرات، وتُعرف بـ"الكاميكازي" أو الانتحارية لأنها تنفجر عند الاصطدام. وأخرى "استراتيجية" أكثر تطوراً وكلفة، يصل مداها إلى مئات الكيلومترات وقادرة على حمل أوزان كبيرة والعودة إلى قواعدها. وتقول منظمة العفو الدولية إن قوات الدعم السريع تمتلك مسيرات صينية حصلت عليها عبر حلفائها، الإمارات العربية المتحدة التي تنفي ذلك، فيما يستخدم الجيش طائرات مسيرة تركية وإيرانية.

سعيهما للسيطرة على مناطق ميدانية، ما أثار إدانات متكررة من الأمم المتحدة، وكشف استمرار تدفق الإمدادات من داعمين خارجيين. وقالت الأمم المتحدة هذا الأسبوع إن ضربات المسيرات أسفرت عن مقتل أكثر من 500 مدني بين كانون الثاني/يناير ومنتصف مارس، في مؤشر إلى "الأثر المدمر للأسلحة عالية التقنية والمنخفضة الكلفة نسبياً في المناطق المأهولة". في مدينة الأبيض، عاصمة ولاية شمال كردفان، حيث تحاول قوات الدعم السريع إعادة فرض حصار منذ أشهر، يقول السكان إنهم باتوا قادرين على التمييز بين أنواع الطائرات المسيرة التي تحلق في الأجواء. وقال عثمان عبد الكريم (46 عاماً)، وهو موظف حكومي، "قبل شهر رمضان كانت المسيرات لا تقيع عن سماء

فرنسا

حملة عنصرية متواصلة ضد الرئيس الجديد لبلدية "سان دوني"

واعتربت هذه التصريحات من قبل منتقدين وناشطين ضد العنصرية استهانة بعرق رئيس البلدية المنتخب، وخلقاً لصورة نمطية سلبية. ورغم محاولة أونفراي لاحقاً التبرير، بالقول إنه لا يهتم بلون البشرة ويعتمد على مراجع من داروين وعلم سلوك الحيوان، إلا أن هذا التفسير لم يخفف من حدة الانتقادات التي اعتبرت التعليقات عنصرية ومسيئة. ورداً على هذه التصريحات، أكد باغايوكو عزمه تقديم شكوى رسمية ضد القناة، ودعا إلى تنظيم تجمع مدني ضد العنصرية أمام مقر البلدية في الرابع من أبريل المقبل، معتبراً أن مواجهة هذا الخطاب العنصري واجب جماعي للحفاظ على قيم الديمقراطية والتعايش في فرنسا.

"يحاول دفع الحدود"، فأجاب الضيف بالإشارة إلى تصرفات العمدة بأسلوب يوحي بالمقارنة بالقبائل أو السلوكيات الحيوانية. وقال: "يحاول تجاوز الحدود". ومن المؤكد أن هناك بعضاً من ذلك. ومع ذلك، من المهم التذكير بأن الإنسان العاقل هو حيوان اجتماعي ومن عائلة الرئيسيات الكبرى. وبالتالي، في أي جماعة أو قبيلة - حيث عاش أسلافنا الصيادون وجامعو الثمار في قبائل - هناك قائد مهمته تثبيت سلطته". وفي اليوم التالي، خلال برنامج مع الإعلامية لورانس فيراري، وصف الفيلسوف المعروف ميشيل أونفراي العمدة بأنه يتصرف كـ"ذكر مهيم" بسبب مطالبته بـ"الولاء" بعد انتخابه، مضيقاً أن هذا السلوك "قبلي".

منذ انتخابه رئيساً لبلدية مدينة "سان دوني" في ضاحية باريس ذات الكثافة السكانية العالية (عن حزب "فرنسا الأبية" اليساري الراديكالي)، بات بالي باغايوكو، أسمر البشرة الذي يتحذر من أصول مالية، هدفاً بشكل متكرر لحملة عنصرية من شخصيات يمينية ووسائل إعلام ذات توجه يميني متطرف. أحدث حلقات هذه الحملة العنصرية صدرت من CNews، إحدى أبرز القنوات التلفزيونية الإخبارية في البلاد، والمعروفة بتوجهها القومي المعادي للمهاجرين والمسلمين واليسار. فقد تناول برنامج عرض على القناة، الجمعة، أول أيام ولاية العمدة الجديد باغايوكو، حيث سأل الصحفي ضيفه، المختص في علم النفس جان دوريدو، إن كان العمدة الجديد

سوريا

طائرات مسيرة استهدفت قواعد قرب الحدود العراقية

قال الجيش السوري أمس، الاثنين إن هجمات بطائرات مسيرة استهدفت قواعد قرب الحدود العراقية، في هجوم نادر على مواقع سورية منذ بداية الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران قبل شهر، والتي أشعلت فتيل الصراع في الشرق الأوسط. والتزمت سوريا الحياد في الصراع الإقليمي الذي جر دولاً مجاورة، مثل لبنان حيث تخوض جماعة حزب الله معارك ضارية مع قوات برية إسرائيلية، والعراق من حيث تشن فصائل موالية لإيران هجمات بطائرات مسيرة وصواريخ. وذكر الجيش السوري في بيان نقلته وسائل الإعلام السورية الرسمية أنه أسقط معظم الطائرات المسيرة المهاجمة، لكنه لم يحدد من أين أتت. وأضاف أنه يدرس خيارات المتاحة للرد. وأرسلت سوريا آلاف الجنود إلى حدودها الغربية مع لبنان وحدودها الشرقية مع العراق مطلع الشهر الجاري. وقالت وزارة الدفاع السورية إن هذا الانتشار يأتي ضمن جهود حماية الحدود والسيطرة عليها في ظل تصاعد الصراع الإقليمي. وسقطت شظايا صواريخ تم اعتراضها في عدة مناطق من سوريا الشهر الماضي. وقال سيهان حمو معاون وزير الدفاع لشؤون المناطق الشرقية أول أمس الأحد إن أربع طائرات مسيرة قادمة من العراق هاجمت قاعدة عسكرية في شمال شرق سوريا تتمركز فيها قوات أمريكية، إلا أنه تم اعتراضها.

التجربة العربية المشوهة

سمير الزين

ونحن على بعد أكثر من قرن ونصف القرن من عصر النهضة العربية، نعيد مزة أخرى اكتشاف العجز الشامل الذي يعم دول المنطقة على كل المستويات، وبمنعها من دخول عصر الحداثة الحقيقي، ونكتشف أن استيراد منتجات الحداثة لا يصنع التحول إليها، وفي ظل هذا الاستيراد يستمر المجتمع في ضعفه وعجزه.

يولد ضعف المجتمعات العربية وعجزها انشطاراً هائلاً لطيف من الأسئلة، وعلى كل المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والطائفية... إلخ، بحاجة إلى إجابة في ظل المنعطف الذي تمر به المنطقة. ومن هذه الأسئلة سؤال الحداثة، الذي يبدو كأن الزمن تجاوزه.

عملت الحداثة ذات المركزية الأوروبية على اختراق العالم الثالث عبر التجربة الاستعمارية بشكل لا يمكن مقاومته، وفرضت نفسها بصفتها الطريق الوحيد إلى المستقبل أمام هذه الدول. وفرضت مفاهيمها في الإطار الكوني، فاستمدت الثقافات الأخرى، بما فيها الثقافة العربية، مفاهيمها من التجربة الأوروبية، فغزت الحداثة الواقع والعقل العربي معاً. وعمل هذا الغزو على تبديل رؤية المجتمعات إلى العالم. ولكن هذا الغزو في التجربة العربية لم يشكل قطيعة مع الماضي الذي خيم بكل ثقله على التجربة. شكلت القطيعة مع الماضي جوهر التجربة الأوروبية الحداثية، بوصف الحداثة تأخذ مشروعيتها من المستقبل. ولا يعود إخفاق التجربة العربية إلى عدم الأخذ بالحداثة، إنما لسبب معاكس، أن الحداثة التي أخذ بها العالم العربي واستتبنتها في تربته، لم تنتج القيم نفسها، ولم تؤد الوظائف نفسها التي وجدت من أجلها، وكانت منتظرة منها. وهنا مفارقة وجود أشكال حديثة من دون امتلاك الحداثة، ما جعل الحداثة إشكالية عالقة ومزمنة في التجربة العربية.

منذ اصطدام العرب بالنموذج الغربي للحداثة، لا يملكون حرية الاختيار بين الأخذ به وتركه، إلا إذا كنا لا نشكل جزءاً من هذا العالم. فرض النموذج الغربي نفسه منذ بداية التوسع الاستعماري الأوروبي، ومنذ القرن التاسع عشر فرض نفسه نموذجاً عالمياً. وبحسب محمد عابد الجابري، فرض هذا النموذج الحضاري الجديد نفسه علينا بوسائله هو: فمن التبادل التجاري غير المتكافئ، إلى التدخل في الشؤون المحلية بذريعة الدفاع عن حقوق الأقلية، أو حماية مصالح معينة، إلى الحكم المباشر، إلى الهيمنة الاقتصادية، والسيطرة الثقافية الأيديولوجية. والنتيجة من ذلك كله: غرس بنى النموذج الغربي في بلداننا، في الصناعة والزراعة والتجارة والإدارة والثقافة وربطها بالبنية الرأسمالية الأم في أوروبا. هكذا وجد العرب أنفسهم، كما وجدت الشعوب المستعمرة كلها نفسها، أمام عملية "تحديث" كولونيالية لبعض القطاعات في المجتمع، وهي التي تهم المستعمر أكثر من غيرها. عملية "تحديث" لم تستنبت أسسها في الداخل، بل نقلت من الخارج جاهزة وغرست غرساً، بالإغراء أو بالقوة، في مجموعة من القطاعات التي أصبحت، بعد الاستقلال، الهياكل الأساسية للدولة الحديثة في بلداننا.

وُلد مصطلح الحداثة في التجربة العربية دعوة إلى تحقيق الانتقال الذي لم يُنجز في الواقع الموضوعي، ما جعله مطلباً مستقبلياً، في الوقت الذي عبرت الحداثة عن حالة قائمة، على اعتبار أن الحداثة في سياقها الأوروبي ليست مشروعاً كالثقافة، إنما هي سياسة وممارسة يومية، هي تغيير لبنى الواقع والفكر، ما جعل نشوءها مستقلاً عن الوعي بها، فهي عملية أيديولوجية واسعة ومفتوحة، لها معالم محددة، لكنها لا تنتظم في إطار نظرية من الممكن المناقشة بها في هذا الاتجاه أو ذاك، إنما هي عملية تخترق المجتمع بكل بناء. لذلك تبقى الدعوة إليها

بوصفها هدفاً نسعى إلى تحقيقه، دعوة تخترقها غرات لا يمكن سدها، لأن الحداثة مجموعة من التراكمات الجزئية التي يؤدي تراكمها إلى إنتاج واقع موضوعي، فهي عملية متحوّلة في أشكالها ومضامينها، في الزمان والمكان. فهي ليست مفهوماً يصلح أداة للتحليل، لأنه ليس هناك قوانين للحداثة، بل هناك معالم للحداثة، ليست هناك نظرية في الحداثة، بل لها منطقت وأيديولوجيا. وإذا كانت الحداثة نموذجاً لمفهوم "حديث". وإذا كانت الأيديولوجيات هي التعبير عن الحداثة، فإن الحداثة نفسها ليست إلا عملية أيديولوجية واسعة، على حد تعبير جان بودريار.

عانت التجربة العربية من ممانعة قطاعات واسعة في مجتمعاتها لغزو الحداثة، وحافظت على طبقات كثيفة في عمق المجتمع العربي لم تستطع الحداثة الوصول إليها، ما جعل هذا المجتمع المعاصر غير قادر على التوصل إلى تحقيق حداثته بمعناها الأصلي. كما أنه لم يعد تقليدياً. وكما شرح المرحوم هشام شرابي، فإنه يعيش في ظل خطابين ويعاني من الانقسام، خطاب الحقيقة الشاملة الكلية التقليدية، وظل خطاب الحقيقة الحديثة المحدودة، وأنه أصبح عاجزاً عن التعامل مع أي منهما بشكل عقلائي ومنظم يمكنه من إرساء علاقته بالماضي أو الحاضر أو المستقبل، من خلال وعي ذاتي مستقل. وبهذا هو مجتمع متضارب تحكمه التناقضات على صعيد الفكر، كما على صعيد الممارسة. كما أن ارتكاز عملية التحديث إلى عامل خارجي، يؤثر في تطوره الداخلي فيدفعه إلى التحول، فما أن تنطلق عملية "التحديث" حتى يتشوه التطور الذاتي الداخلي، فيتخذ شكلاً لم يكتمل نضوجه. ليس هذا التشوه اللازم لعملية "التحديث" ناتجاً عن تعثر داخلي فقط، بل أيضاً عن تأثير العامل الخارجي. وفي ظل هذا العامل الخارجي، يشكل نجاح عملية التحديث نفسها إعاقة متى جرت تلك العملية في إطار

التبعية والخضوع. ولأن أوروبا كانت السبابة إلى التحديث، ففيها فقط كان التحول إلى الحداثة ذاتياً، وبالتالي أصيلاً. وفي كل الثقافات الأخرى، جرى التحديث في أوضاع تبعية أدت إلى حداثته مشوهة زائفة. التناقض الداخلي والتبعية الخارجية دفعا الحضارات غير الأوروبية إلى اتخاذ أنماط مشوهة مختلفة من النمو التحديثي. وفي مثل هذا التشوه، تتعايش التقليدية الأصيلة وأشكال من الحداثة، بالقدر نفسه الذي تغيب هذه التقليدية، وتغيب الحداثة الحقة. ويعبر عن هذا استمرار القيم التقليدية، والممارسة الصنعية للحداثة. وهنا يصبح التشكيل الاجتماعي يعاني انقساماً حضارياً، بحسب شرابي.

المجتمع الحديث بتعابير مارشال بيرمان "أصيل ومنفتح، وليس اقتصادياً فحسب، بل سياسياً واقتصادياً واجتماعياً أيضاً، بحيث يتمكن الناس من التسوق وعقد أفضل الصفقات بحرية، ليس من باب البيع والشراء فحسب، بل من باب الأفكار والارتباطات والقوانين والأنظمة الاجتماعية". بالتأكيد، نحن نقف على مسافة من المجتمع المفتوح المعبر عن الحداثة. وفي مثل هذه الأوضاع، هل نرتكب إثماً، وهل ننتمي إلى زمن باند، في ظل نقاش ما بعد الحداثة القائم في الغرب، والذي أصابتنا عدواه، إذا استعنا الفيلسوف الألماني كانط، وقلنا إننا بحاجة إلى التنوير الذي "هو خروج الإنسان من حالة القصور التي يبقى هو المسؤول عن وجوده فيها. والقصور هو حالة العجز عن استخدام الفكر خارج قيادة الآخرين. والإنسان مسؤول عن قصوره لأن العلة في ذلك ليست في غياب الفكر، وإنما في انعدام القدرة على اتخاذ القرار وفقدان الشجاعة على ممارسة، من دون قيادة الآخرين، لتكن تلك الشجاعة على استخدام فكرك بنفسك. ذلك هو شعار عصر التنوير". أعتقد أن هذا النص يشبهنا إلى حد التطابق.

العربي الجديد

شرايين "الإنترنت" البحرية في هرمز - إن قطعت

صبري صيدم

تمر في مياه مضيق هرمز، «كابلات» العالم الرقمية الناقلة للإنترنت في كلا الاتجاهين، لتحمل هذه الشرايين كما أحب أن أسميها، تفاصيل الفضاء الإلكتروني بكامل مكوناته، الذي أضحي اليوم بمثابة الحياة الرقمية للشركات والأفراد والحكومات. هذا الأمر يتجاوز ناقلات النفط والقطع العسكرية وسفن الشحن وقوارب الصيد التي تعتمد في ما تعتمد على تلك الشرايين في تواصلها وفي تفاصيل حلها وترحالها أيضاً.

هذه الكابلات ليست ملكاً لحكومة، أو دولة، أو أفراد بعينهم، بل تعود ملكيتها لشركات عملاقة كشركة فالكون، وشركة تانا الهندية للاتصالات، وشركة جسر الخليج الدولي وغيرها المزيد، لتربط الشرق بالغرب وآسيا بأوروبا ووسط العالم بجنوبه، عبر قدرة إجمالية تتجاوز في سرعتها عدة «تيرابايتات» في الثانية.

وتعتبر دول الخليج برمتها، المستفيد الأول من هذه الخطوط، بالإضافة إلى إيران نفسها، وحتى دول بعيدة مثل الهند وفرنسا وغيرهما الكثير، حيث تدعم هذه الخطوط مجمل البنى الرقمية للدول المستفيدة، إضافة إلى التجارة الإلكترونية، والخدمات المصرفية والخدمات النفطية والتعليمية والصحية والإعلامية والقائمة تطول.

لكن ماذا إذا ما نفذت إيران ما هددت بالقيام به هذه الأيام، وقطعت هذه الشرايين فجأة؟

وما وقع خطوة كهذه وما آثارها؟ وكيف يمكن لعالم أدم التعامل مع الإنترنت أن يتصرف؟ إن الأثر التقني ومن دون شك، سيكون مؤلماً وصارخاً ليشمل كامل تفاصيل الحياة بما فيها شبكات الاتصالات والخدمات السحابية، ومنصات التداول والأسواق المالية، وشبكات الاتصالات الحكومية ومجمل الخدمات الأساسية، التي تعتمد على الإنترنت، ما سيتسبب بدوره حتماً، بشلل قطاعي كبير، وانعكاسات اقتصادية وحياتية مرعبة. ومع حال كهذا ستسعى الدول المتضررة لتوفير البدائل المختلفة، كخطوط الإنترنت الفضائية، مثل (ستار لينك)، التي لا تستطيع بقدراتها «التحليلية والتنزيلية» المحدودة بالمقارنة مع عالم الكابلات، أن تغطي المطلوب، لا من حيث الكفاءة التقنية، ولا من حيث التكلفة المالية.

وبين هذا وذاك ستسعى بعض الدول للاستعاضة عن تلك «الشرايين» عبر شراء الخدمة من الدول المجاورة، للتحول نحو الكابلات التي تعتمد عليها الدول القريبة الأخرى، التي تغطي إفريقيا والجزء الغربي من آسيا، وربما أوروبا عبر تركيا والبحر المتوسط، ما يعني الاعتماد على مسارات طويلة ومكلفة سيتطلب الوصول إليها الاستثمار الملمح في رفع كفاءة الخطوط الوسيطة، وهو أمر مستحيل ويحتاج إذا ما اعتمد، لوقت كبير للتطوير والتأويل.

أما على الصعيد السياسي، فإن انقطاع كابل

إنترنت واحد في مضيق هرمز، لن يعتبر حادثاً بريئاً، بل يعتبر عملاً مدبراً ومقصوداً. فالمضيق الذي يمر من خلاله ما يعادل خمسين في المئة من النفط العالمي، سيشهد استفحالا واضحا لقباحة الحرب القائمة والمشتعلة الآن، مع كتابة هذه الكلمات، وهو ما سيعزز بدوره الصراع الاستراتيجي، وما يرتبط به من ضغط سياسي واقتصادي لا يتناهى، إضافة إلى الضغط العسكري المرتبط بإحكام السيطرة على المضيق وقطع الإنترنت عن القواعد الأمريكية، وما فيها من أنظمة سلاح تعتمد بقوة على الفضاء الإلكتروني، والذكاء الاصطناعي، والحواسيب السحابية. وعليه فإن أي تعطيل متعمد، أو حربي لهذه الشرايين، لا بد أن يخلق أزمة دولية، لأن الدول المتضررة لن يقتصر تأثيرها بقطاع الاتصالات فقط، بل ستشمل عوالم السياسة والطاقة والدفاع والمال والأعمال والقائمة تطول. هذا الحال سينعكس أيضاً على الأسواق العالمية وهو ما سيؤثر بالضرورة على الحكومات والمستثمرين ويدفعهم لإعادة تقييم أمورهم واجتراح بدائل سريعة لوقف النزيف المالي وتهاوي الأسواق.

باختصار، فإن شرايين الإنترنت البحرية في هرمز، ليست مجرد أسلاك تحت البحر، بل هي بمثابة «أوكسجين» الحياة بكامل تفاصيلها بما يشمل الاقتصاد الرقمي العالمي برمته، ما يعني بالضرورة أن قطع تلك

الكابلات لن يكون بمثابة مشكلة تقنية، بل سيسهل فعلاً تهديداً متكاملاً للبنية الاقتصادية والسياسية، ويذكر العالم بأن التكنولوجيا الحديثة، مهما بدت مستقلة، ما زالت رهينة الجغرافيا والسياسة والعسكر. إن حرب الكوابل البحرية إن تفاقمت، ستجعلنا ندرك في النهاية أن العالم الرقمي يعتمد على ركائز مادية وشرايين خطيرة ومهددة، وأن حماية هذه الشرايين إنما أصبح بأهمية حماية النفط والغاز والممرات المائية. إن وقف الحرب رافة بالأبرياء الذين يدفعون ثمنها والذين لا ناقة ولا جمل لهم فيها، لا يشكل خطوة إنسانية فحسب، بل عالماً مليئاً بدرء بشائع الحرب وفضائنها، وما يرتبط بها من كثير من القطاعات المترنحة اليوم بما فيها عالم الإنترنت.

إن إدمان البشرية على الإنترنت واعتماد قطاعات حياتها قاطبة عليها، يجعل من انقطاعها كارثة لا يمكن تحملها، ليس فقط على كل الصعد التي تطرقنا إليها من قبل، وإنما أيضاً على المستوى الشخصي والإنساني الذي بات غير قادر على أن تمر ساعة من حياته، من دون أن يستل هاتفه المحمول ويعود لعالم الإنترنت بكامل خدماتها. فهل يتحول استعمار معركة «الشرايين» في ظل الحرب القائمة إلى حقيقة واقعة وبصورة أسرع وأبشع مما توقعناه؟ ننتظر ونرى.

القدس العربي

احتفاء باليوم العربي للمخطوط

المخطوطات الجزائرية والتحديات الرقمية عنوان ندوة علمية

ينظم المركز الوطني للمخطوطات بالتعاون العلمي مع المجمع الجزائري للغة العربية، مخبر الدراسات الأدبية والنقدية وأعلامها في المغرب العربي من التأسيس إلى نهاية القرن العشرين - جامعة تلمسان، ندوة وطنية بعنوان المخطوطات الجزائرية والتحديات الرقمية وذلك يوم الاثنين 06 أفريل القادم بقاعة المحاضرات الكبرى لمركز الدراسات الأندلسية بتلمسان، وذلك احتفاءً باليوم العربي للمخطوط.

أ. م

وينتظر ان تتناول الجلسة العلمية الأولى برئاسة أ.د. أحمد جعفري، مواضيع هامة على غرار موضوع رقمنة المخطوطات في الجزائر بين الواقع والمأمول، جهود المكتبة

الوطنية والخزانة الجزائرية للتراث في الرقمنة؛ مشروع المكتبة الرقمية للمخطوطات بالمركز الوطني للمخطوطات بأدرار، الرقمنة وحفظ المخطوطات الجزائرية؛ من صون المذكرات المادية إلى إتاحة المعرفة.

وستتطرق الجلسة العلمية الثانية التي ستكون برئاسة أ.د. محمد زمري، لمواضيع أخرى يأتي اولها تحت عنوان "من التصوير إلى التحقيق الآلي؛ واقع رقمنة المخطوطات في الجزائر"، والثاني حول "منهج تحقيق المخطوط عند

أبي القاسم سعد الله - رحلة ابن حمادوش الجزائري أنموذجاً"، وستكون "رقمنة المخطوطات في الجزائر؛ الجهود والتحديات" عنوان الموضوع الثالث من الجلسة العلمية الثانية للندوة.



ينظم بقسنطينة يوم 19 أفريل

ملتقى وطني حول تحديات ورهانات التراث الثقافي

لصون التراث ضمن السياسات الوطنية. وعليه ينقسم الملتقى إلى ستة محاور رئيسية تغطي الجوانب المعرفية والتطبيقية للتراث الثقافي، وهي: الإطار المفاهيمي والنظري للتراث الثقافي، التراث الثقافي وصناعة الذاكرة الوطنية، ترميم التراث الثقافي ودوره في التنمية المحلية السياحة الثقافية واستثمار المواقع التراثية في الجزائر، التحديات المعاصرة التي تواجه التراث الثقافي، الأمن الثقافي وحماية الهوية والدبلوماسية الثقافية، الاستثمار الاقتصادي في التراث، المنتجات التراثية ودور المؤسسات الناشئة والتراث الثقافي والتربية على المواطنة.. وبهذا يأمل القائمون على الملتقى أن يساهم هذا الحدث العلمي في تعزيز الوعي بأهمية التراث الثقافي، وتبادل الخبرات العلمية، ودعم استراتيجيات الحفاظ على التراث وتثمينه بما يخدم الهوية الوطنية والتنمية المستدامة في الجزائر. و. ي

تحقيق التنمية الثقافية والاقتصادية... ومن هذا المنطلق، يهدف الملتقى إلى خلق فضاء علمي للحوار وتبادل الرؤى بين الباحثين والمتخصصين والمهتمين بمجال التراث، وتسليط الضوء على مختلف أبعاده المعرفية والحضارية، ومناقشة سبل حمايته وتثمينه، وكذا إبراز دوره في ترسيخ الهوية الوطنية. حيث يتمثل الهدف الرئيسي للملتقى في تعزيز دور التراث في الهوية الوطنية والتعريف بالتراث المادي واللامادي وبناء الشخصية الوطنية، وتشجيع البحث العلمي في مجال التراث والهوية، وتحليل واقع التراث ورصد تحديات الحماية، ومناقشة ترميم التراث للتنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، واستشراف آفاق الحماية أمام التحولات الاجتماعية والتكنولوجية، وتعزيز الوعي المجتمعي بالتراث كجزء من الهوية، وتبادل الخبرات بين المختصين في التراث والعلوم الإنسانية، واقتراح استراتيجيات

المادية، أحد الأعمدة الأساسية التي تقوم عليها هوية الشعوب وذاكرتها التاريخية، إذ يعكس مسار الحضارات الإنسانية ويجسد القيم الاجتماعية والثقافية التي تشكلت عبر تعاقب الأزمنة. والجدير بالذكر أن التراث في الجزائر يكتسي أهمية خاصة بالنظر إلى الغنى الحضاري المتنوع الذي تزخر به البلاد، والذي امتد عبر فترات تاريخية متعددة، تاركاً بصماته في المعالم الأثرية والعادات والتقاليد والطنون الشعبية ومختلف أشكال التعبيرات الثقافية التي ما زالت حاضرة في الذاكرة الجماعية للمجتمع. ونظراً للتحولات الاجتماعية والاقتصادية المتسارعة، تجعل الحفاظ على التراث الثقافي وتثمينه قضية جوهرية تستدعي تضام جهود الباحثين والمؤسسات العلمية والفاعلين في المجتمع، لما لذلك من دور في صون الهوية الوطنية وتعزيز الشعور بالانتماء، فضلاً عن إسهامه في



تحتضن جامعة قسنطينة 2 - عبد الحميد مهري، بالتعاون مع المتحف العمومي الوطني للطنون والتعبير الثقافية التقليدية بقصر الحاج أحمد باي ومديرية الثقافة لولاية قسنطينة، ملتقى وطني حضوري بعنوان "التراث الثقافي كرافد للهوية الوطنية في الجزائر: الواقع، التحديات، ورهانات المستقبل"، يوم الأحد 19 أفريل 2026. يأتي هذا الملتقى في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز البحث العلمي وتبادل الخبرات في مجال التراث الثقافي وأثره المباشر على الهوية الوطنية، إذ يشكل التراث الثقافي بمختلف تجلياته المادية وغير

جائزة كتارا للرواية العربية 2026

مشاركات قياسية في الدورة الـ 12

تلته بلاد الشام والعراق بعدد 719 مشاركة، ثم المغرب العربي بمجموع 666 مشاركة، وأخيراً الخليج العربي بعدد 245 مشاركة، إلى جانب 17 مشاركة من دول غير عربية يذكر نفس المصدر. ونقل البيان عن خالد السليطي، المدير العام لكتارا أن الإحصائيات هذه جاءت متوافقة مع "توقعاتنا بأن دخول الجائزة عقدها الثاني سيشهد زيادة كبيرة في عدد المشاركات، وذلك نظراً إلى شمولية الجائزة التي طرحت ست فئات موزعة ما بين الرواية المنشورة وغير المنشورة ورواية الفتيان والرواية التاريخية والرواية القطرية والدراسات المتعلقة بنقد الرواية". من جانبه، قال خالد السيد المشرف العام على الجائزة إن الزيادة في عدد المشاركات في الدورة الحادية للجائزة شملت جميع فئات الجائزة من دون استثناء. ويبلغ مجموع الجوائز في مختلف فروع الجائزة نحو 375 ألف دولار، منها 90 ألف دولار لفئة الروايات المنشورة، حيث يحصل الفائزون الثلاثة على جائزة مالية قدرها 30 ألف دولار لكل فائز. ولفئة الروايات غير المنشورة تمنح ثلاث جوائز بمجموع 90 ألف دولار بواقع 30 ألف دولار لكل فائز، وفي ما يخص فئة الدراسات في نقد الرواية غير المنشورة تقدم ثلاث جوائز قيمة كل منها 30 ألف دولار، بينما يبلغ مجموع جوائز فئة روايات الفتيان غير المنشورة 45 ألف دولار، وتمنح لثلاثة فائزين بواقع 15 ألف دولار لكل فائز. كما يحصل الفائز في فئة الروايات القطرية المنشورة على جائزة قدرها 30 ألف دولار تمنح لفائز واحد، ويحصل الفائز في فئة الرواية التاريخية غير المنشورة على جائزة قدرها 30 ألف دولار تمنح لفائز واحد.

أعلنت المؤسسة العامة للثقافة كتارا في الدوحة أن عدد المشاركات في الدورة الثانية عشرة من جائزة كتارا للرواية العربية 2026، بلغت 2610 مشاركات، مسجلة بذلك أعلى عدد مشاركات منذ إنطلاق الجائزة عام 2014، وكان أعلى عدد مشاركات في الجائزة قد وصل إلى 2321 مشاركاً في الدورة السابعة 2021. وذكر بيان الجائزة، حسب ما نشره موقع العربي الجديد، أن عدد الروايات غير المنشورة المشاركة في هذه الدورة نحو 1488 رواية، والمنشورة 578، نشرت في عام 2025، بالإضافة إلى 303 مشاركات في فئة روايات الفتيان غير المنشورة، و107 في فئة الدراسات غير المنشورة، فضلاً عن 11 رواية قطرية منشورة، و123 رواية تاريخية غير منشورة. وتصنر إقليم مصر والسودان قائمة أكثر المشاركات بعدد 963 مشاركة،

يحتضنها مركز الفنون والثقافة بقصر رؤساء البحر ورشات تطبيقية تحت عنوان "الترفيه في الطفولة"

في إطار برنامج الثقافة والفني الموجه للأطفال خلال العطلة الربيعية، ينظم مركز الفنون والثقافة بقصر رؤساء البحر - حصن 23، سلسلة من الورشات التطبيقية تحت عنوان "الترفيه في الطفولة". تتضمن هذه الورشات، أنشطة متنوعة تجمع بين الترفيه والتعلم، من خلال ألعاب فكرية وذهنية، وورشات في رسكلة الكرتون، بهدف تنمية قدرات الأطفال الإبداعية، وتعزيز مهارات التفكير والتركيز لديهم في أجواء تربوية ممتعة.

مسرح "صراط بومدين" بسعيدة اطلاق مشروع استراتيجي لتوثيق الذاكرة المسرحية واستشراف المستقبل

نظم المسرح الجهوي "صراط بومدين" بسعيدة بمناسبة اليوم العالمي للمسرح برنامجاً ثقافياً وفنياً مميزاً، تمثل في اطلاق مشروع استراتيجي يعنى بصون الذاكرة المسرحية للمدينة وحمايتها من الاندثار. وتأتي هذه الخطوة لتعكس وعياً متزايداً بأهمية التوثيق الثقافي في حفظ الهوية الفنية، ضمن فعاليات يوم الخميس المنصرم تحت شعار: "مسرح سعيدة.. ذاكرة حية لاستشراف المستقبل...". واكتست هذه الاحتفالية طابعاً خاصاً هذا العام؛ بتجاوزها البعد الاحتفالي لتؤسس لانطلاق نوعية في مسار المسرح المحلي عبر تبني رؤية توثيقية مؤسسية. وقد أعلن في قلب هذا الموعد عن اطلاق مبادرة "توثيق وصيانة الذاكرة المسرحية لمدينة سعيدة" بالشراكة مع المسرح الوطني الجزائري، ضمن ندوة علمية بعنوان: "مسرح سعيدة.. من الذاكرة الشفهية إلى الأرشيف المؤسسية". وقد شهدت الندوة مشاركة قامات فكرية ونقدية؛ حيث قدم الدكتور دريس قرقوة مداخلة بعنوان: "أرواح خلف الستار: المسرح من فناء اللحظة إلى خلود الوثيقة"، والكاتب المسرحي مصطفى بوري محاضرة بعنوان: "ميثاق الذاكرة المسرحية لمدينة سعيدة"، تلاها عرض لمشروع "وحدة توثيق وصيانة الذاكرة المسرحية بسعيدة" قدمه الناقد المسرحي بوبكر سكيبي. تهدف هذه المبادرة إلى جمع التراث المسرحي المحلي وحفظه بمختلف أشكاله المكتوبة، البصرية، والشفهية؛ لبناء أرشيف منظم يخدم الباحثين والأجيال القادمة...

ل. ع

مهرجان مانشتير السينمائي الدولي

ظافر العابدين يفوز بجائزة أحسن مخرج عن فيلمه صوفيا

فاز الفيلم التونسي "صوفيا" للمخرج ظافر العابدين بجائزة أفضل مخرج بمهرجان مانشتير السينمائي الدولي حسب ما ذكره بيان المؤسسة الموزعة. الفيلم إنتاج تونسي بريطاني مشترك، تدور أحداثه حول إميلي التي تغادر لندن متجهة إلى تونس، على أمل أن تساعد ابنتها صوفيا على إعادة الوصل مع زوجها هشام بعد انفصالهما. لكن ما كان من المفترض أن يكون لقاءً هادئاً، يتحول إلى كابوس حين تختفي صوفيا فجأة. تتوالى الأكاذيب والأسرار والخيانة لترزع استقرار عائلة مثقلة بالتشتت. تجد إميلي نفسها في سياق محموم مع الزمن، فيما ينهار العالم من حولها، وتخوض صراعاً شرساً للعثور على ابنتها. صوفيا من تأليف وإخراج وإنتاج وبطولة ظافر العابدين، وهو ممثل وكاتب ومخرج تونسي، شارك في إنتاجات ضخمة في جميع أنحاء العالم العربي.. وكالات

"نحيل يتلبسه بدين أعرج" .. في التفتيش عن معنى الوجود

يواصل الأديب الأردني، جلال برجس، رحلته الإبداعية في التأمل بسياقات الحياة وخيارات الإنسان الوجودية، في مجموعته القصصية الجديدة "نحيل يتلبسه بدين أعرج"، التي يذهب فيها إلى اختبار معنى الوجود الإنساني في عالم مضطرب، يتداخل فيه الواقعي بالغرائبي.

عميقاً يتجاوز حدود الحكاية نفسها. يلجأ برجس إلى ضمير المتكلم في السرد، ما يمنح النص طابعاً اعترافياً

.. سجن الوعي الانفرادي

في كثير من قصص المجموعة، يلجأ برجس إلى ضمير المتكلم في السرد، ما يمنح النص طابعاً اعترافياً، فالراوي ليس مراقباً خارجياً، بل شخصية تعيش التجربة وتعيد تأملها، فضمير المتكلم يعمق الإحساس بالجزالة، كون القارئ يتلقى الأحداث من داخل وعي الشخصية لا من منظور خارجي موضوعي.

هذا الخيار يعيد تعريف طبيعة الحقيقة داخل النص، فحين يتكلم الراوي من داخل التجربة، تصبح الوقائع مشروطة بوعي الشخصية، بما فيه من التباس وخوف وتشوش وانفعال، فالقصة لا تعرض العالم كما هو، بل كما يعيشه من الداخل، وكما هو في نفس فردية تحاول أن تفهمه، ليتحول السرد الاعترافي إلى أداة فنية تنقل مركز الثقل من الحدث نفسه إلى أثره النفسي والفكري، وإلى التجربة الباطنية التي تعيد تشكيله.

ما يضاعف من القيمة الجمالية لهذا الخيار أن ضمير المتكلم ينسجم تماماً مع الطبيعة التأمليّة للقصة، بحيث تنقل مركز الثقل من الحدث نفسه، إلى الوعي بالحدث والتصدع تحت وطأته، بما يرسم شكلاً من الانقسام، ويؤسس لنتيجة ترى الإنسان كأنه محكوماً بحدود وعيه، وعالقاً في الداخل أكثر مما هو منخرط في الخارج.

يفرضه عليها كيان آخر يسكنها ويشوه انسجامها. القصة تتأسس على أن معاناة الإنسان تتأتى من وجود نزعات متعارضة داخله، ومن عجزه عن حسم هويته النهائية التي تتشظى بصراعات بين ذات عديدة تفرض حضورها على وعيه، وتتنازع حق تمثيله، ما يجعل الكائن البشري لا يعيش بوحدة بسيطة، بل بتعدد مربك، وإن ما نسميه شخصية ليس إلا توازناً هشاً بين قوى غير متصالحة تماماً. السوداوية التي يرسمها برجس في القصص جميعها، يبدو أنه يحاول تبديدها في القصة الأخيرة "أمل"

.. نافذة أمل .. كسر حدة السوداوية

لكن السوداوية التي يرسمها برجس في القصص جميعها، يبدو أنه يحاول تبديدها في القصة الأخيرة "أمل"، والتي لم يأت موقعها مصادفة. بعد سلسلة من القصص التي غلب عليها العيب والعزلة والانكسار النفسي، تبدو القصة وكأنها محاولة لإعادة فتح نافذة صغيرة في جدار العالم القائم، فهي وإن كانت لا تنقض الرؤية الوجودية التي سبقتها، لكنها تمنحها بعداً إنسانياً أقل تشاؤماً، من خلال تأكيد قدرة الإنسان على التمسك بشيء ما يمنحه معنى للحياة. حتى النهاية المفتوحة التي تترك الباب موارباً أمام إمكانية التغيير، فهي تشير إلى أن الإنسان قد يجد طريقه وسط هذا العالم، ولو عبر شعاع صغير من المعنى، وأن المعنى يتوجب أن يصنعه الإنسان بنفسه، ما يجعل القصة، على بساطتها الظاهرية، تحمل معنى



تحكمه الوجاهات والصور والتمثيل الخارجي. ومع مرور الوقت، يصبح الوجود نفسه نوعاً من العرض، فالجسد يقف ثابتاً، والملابس تتغير، لكن الداخل يبقى خالياً من الحياة. القصة توجه نقداً واضحاً للثقافة الاستهلاكية التي تحول الإنسان من ذات فاعلة إلى موضوع يعكس ما يريده السوق.

وعندما تنمهي الشخصية مع هذه الصورة، فإنها تفقد فديتها تدريجياً، وتصبح جزءاً من منظومة تنتج أشكالاً متشابهة من البشر، خالية من الخصوصية أو المعنى.

أما في قصة "نحيل يتلبسه بدين أعرج"، فيقدم برجس انقسام الشخصية بوصفه البنية العميقة للوجود الإنساني نفسه، بدءاً بالعنوان الذي ينهض على مفارقة جسدية مشوهة ومركبة بين البدانة والنحالة، ما يشي أن الذات لا تعيش داخل جسدها الطبيعي، بل داخل هيئة أخرى تناقضها وتربكها وتثقلها، فتتمضي القصة لتنبش في الصراع بين ما تظنه الشخصية حقيقتها، وما

المسرح، لتشكل هذه الأحداث أدوات فكرية تكشف عبث الواقع. الحرب، كذلك، تظهر بوصفها حدساً يترك أثره العميق في النفس الإنسانية، فقصة "ناي الأكتع" تقدم الجندي الذي فقد يديه، ويظل مشغولاً باللحن الذي لم يكتمل، وكأنها تحول الناي إلى رمز للحن والذاكرة، تعبيراً عن أن الحرب قد تدمر الجسد، لكنها لا تستطيع القضاء على الرغبة في التعبير أو الحلم.

في قصة "نحيل يتلبسه بدين أعرج"، يقدم برجس انقسام الشخصية بوصفه البنية العميقة للوجود الإنساني نفسه

.. تشيؤ الإنسان

في قصة "مانيكان" يشتغل برجس على فكرة التشيؤ الإنساني عبر استعارة بسيطة تتمثل بإنسان يتحول تدريجياً إلى دمية عرض في واجهة متجر. تمثل المانيكان صورة مكثفة لإنسان فقد صلته الحية بذاته وبالعالم من حوله، فالشخصية تفقد إنسانيتها عبر مسار من التكييف مع عالم

في جوهرها شخصيات معزولة، تبحث عن معنى شخصي في عالم لا يقدم إجابات واضحة، تعبيراً عن صورة الإنسان المعاصر الذي يعيش وسط المجتمع لكن بشعور عارم بالغرابة. الخوف الوجودي العميق محور مركزي في القصص، ففي قصة "صانع الشواهد" يتجسد الخوف من الموت، حيث تتحول شخصية صانع شواهد القبور إلى مصدر أساطير مرعبة بين سكان البلدة.

وفي قصة "مرايا غير نافذة" يتحول الخوف إلى مواجهة مع الذات، حين يرى البطل صورته تصبغ عليه. أما في "عادة سرية" فيتجسد الخوف في هيئة كلب يلتهم العالم. هذه المخاوف تتناغم حتى تصل إلى لحظة انهيار أو مفارقة، كأنها تؤكد أن الإنسان لا ينتصر على خوفه، بل يتعلم العيش معه أو أنه ينهار تحت وطأته.

في قصة "مانيكان" يشتغل برجس على فكرة التشيؤ الإنساني عبر استعارة بسيطة تتمثل بإنسان يتحول تدريجياً إلى دمية عرض في واجهة متجر

.. بنية المفارقة وصدى الحرب

معظم القصص تعتمد على بنية تقوم على المفارقة، فتبد أسرد هادئ يتطور تدريجياً، ثم تنتهي بلحظة مفاجئة تكشف معنى جديداً لما سبق. في "مساحة فارغة" يكتشف الرجل متأخراً أنه عاش حياته غائباً عن العالم، ثم يموت بعد لحظة الإدراك مباشرة. وفي "صانع الشواهد" يتحول الرجل الذي يخشاه الناس إلى ضحية لحدث مأساوي. أما في "فوضى" فيكتشف الراوي أن جاره الذي كان يراقبه انتهى إلى تنظيف مخلضات الجمهور في

شخصيات المجموعة القصصية، التي صدرت مؤخراً عن "دار الشروق" المصرية، عادية تعيش حياة بسيطة، كالموظف والجار والجندي والرجل الوحيد والكاظم الصحفي، غير أن حياتها اليومية تتصدع فجأة حين يواجه هؤلاء الأفراد لحظة إدراك قاسية تكشف هشاشة الواقع الذي يعيشون فيه، لتتحول القصة من حكاية اجتماعية إلى تجربة وجودية تبحث في معنى العزلة والخوف والوعي المتأخر.

.. واقعية غرائبية .. حين يصبق "الظل" على صاحبه

نمط القصة السائد في المجموعة القصصية يبدأ من واقع يومي بسيط، ثم يتسلل إليها عنصر غير منطقي أو غير متوقع. ففي قصة "مدينة العيون المتلصقة"، يكتشف الموظف الجديد أن أهل المدينة يعيشون على مراقبة بعضهم بعضاً بصورة علنية عبر سلوك يعبر عن قاعدة اجتماعية عامة.

عزلة الإنسان المعاصر الشخصية جميعها تكاد تعيش حالة واضحة من العزلة الوجودية، والتي تشف عن شعور عميق بالانفصال عن العالم. فالرجل في قصة "مساحة فارغة" يعيش حياته وهو يحدق في فراغ لا معنى له، فتمر السنوات وتتغير الأشياء حوله من دون أن ينتبه. وفي قصة "تلف" يعيش البطل حياة باهتة في وظيفة هامشية، فيتحول عبيد ميلاده إلى لحظة انفجار عيني يطلق فيها الطيور ثم يلقي بنفسه من السطح.

حتى الشخصيات التي تبدو مرتبطة اجتماعياً بالآخرين، مثل الجندي في قصة "ناي الأكتع" أو الرجل الذي يكسب الشوارع في قصة "فوضى"، تبقى

قصص "الشهقة الأخيرة" .. عن سيرة الحرب وفجائعها

الصديق، قالوا، لقد مات في دفاع بيتهم! وهذه نعمة. قصص حسن القطراوي في مجموعته "الشهقة الأخيرة" تجول أيضاً في المدارس التي غيرت وظيفتها، وفي المشافي التي دمرت، وفي الشوارع والأسواق التي ما عادت موجودة، في المقابر تتحدث قصصه عن حفاري القبور، ودفنهم لأشلاء، أو ملابس عرفت بمن كانوا يلبسونها، وعن حفاري القبور الذين عاشوا في المقابر طوال وقت الحرب، يأكلون ويشربون مما يحمله إليهم مشيعو الجنازات، وعن المقابر التي اتسعت، والقبور التي تشابهت، فصار حفارو القبور أدلاء يرشدون الأهالي إلى قبور من فقدوا، لقد صارت القبور غاية للحزن، والحكايات، والأخبار، والأسرار أيضاً. قصص في "الشهقة الأخيرة" جزء من التراجم الفاجعة التي عاشها أهالي قطاع غزة، في المدن والقرى، على السواء، وجزء من ذاكرة الحرب ووقائعها، ووثيقة شاهدة على مجرياتها وأحداثها ومجازرها وصرير الناس المتعاطف، وجزء من أحزان لم يعرفها إلا أهالي غزة على هذا النحو من البطش والبربرية وفساد الأخلاق والتكبر للأعراف، والمعابير، وثقافة الجحور، وهي أيضاً قصص شاهدة على الروح الاجتماعية التي صار الجميع من خلالها وبها.. أسرة واحدة هي صاحبة الأرض، والبيت، والفعل، والصرير رغم ما طالها من الخذلان والأسيف، والظلموت الحارق البهيم!

أو عيشهم في مخيمات بنيت على عجل، أو لوذهم بجيطان المشافي وأسوارها، أو بحثهم عن الغذاء والدواء في الأسواق. لقد عظمت همجية الحرب الإسرائيلية الحياة بكل أشكالها، فغدا الجرح الفلسطيني في غزة مفتوحاً، وعمّ الدمار والخراب والخوف الجميع، وأصبح الناس مؤرعين بين شهيد، وجريح، وحصار قبور، وسائق عربة جر (كارو)، وباحث عن مكان يؤويه، وصابر ينتظر دوره في أن يلتحق بمن سبقوه من الشهداء والجرحى والباحثين عن دواء وغذاء وماوى، لأن تغول القوة الإسرائيلية بات لا يوصف إلا بالبربرية، وفساد الأخلاق، وتجاهل القانون الدولي بعد أن تطلت هذه القوة الظالمة من كل عقاب أو محاسبة، سواء أكانت دولية، أو حقوقية، أو مدنية، أو أخلاقية. وقصة "تحت الأنقاض" هي شكل آخر من أشكال الفجاعة في الحرب الإسرائيلية على غزة، يروي أحداثها صديق حين عن صديقه الذي استشهد وحيداً في بيتهم، وغدا البيت كله قبراً له لأن الصواريخ، والطائرات المسيرة لم تمنح الوقت للأهالي كي ينتشلوه من تحت الأنقاض، وحين انقطعت الصواريخ وغابت الطائرات المسيرة، لم ينتشلوه أيضاً لأنهم لا يمتلكون الأدوات التي تمكنهم من رفع كتل الباطون الثقيلة جداً يقول الصديق الحي: إن بعض أصدقائنا المشتركين غبطوا صديقي على هذا القبر المهيب، ولم يكن القبر المهيب سوى بيت

الأخرى التي عاشت ظروف الحرب القاسية وويلاتها الولود، وذلك حين سردوا وعددوا معاني وصور ومشاهد البطولات في المواجهة، والعزيمة، والصبر تجاه همجية العنصرية الإسرائيلية ومن ساندتها في أفعالها الناقصة القبيحة، ففي الحروب ينقسم المجتمع عادة، إلى مجتمعين اثنين: أحدهما مجتمع عسكري يقاتل، والثاني مجتمع مدني يعيش ويلات الحرب، وينصت إلى أخبارها. أما في الحرب الأخيرة على قطاع غزة، فقد تحول المجتمع الغزي كله إلى صورة واحدة، هي صورة المقاومة الجليلة الواضحة لأن العدوان الإسرائيلي لم يفترق بين مقاتل ومدني، ولا بين طفل وعجوز، فقد استهدفت القوة الإسرائيلية الباطشة كل وجوه الحياة في غزة، فطال القتل والتشريد الصغير والكبير، والمرأة والرجل، وطال التدمير البيوت، والمدارس، والمشافي، والطرق، والمساحات، ودور العبادة، والحقول والمراعي، والمخيمات القديمة والجديدة معاً.

إنها قصص واقعية، صورت حياة أهل غزة، وما عاشوه، وما قالوه، وما فكروا به، وما عملوا عليه، وما حلموا به، وهم يرون دمار بيوتهم فوق رؤوسهم، وما عانوا منه وهم في رحلة التهجير من (بيت لاهيا) في الشمال، إلى (رفح) في الجنوب، أو وهم في الطرقات يسعون إلى أمكنة يظنون أنها آمنة، أو أنها ملاجئ لها هيبة وقداية كدور العبادة (المساجد والكنائس)، والمؤسسات الدولية،

هذه المجموعة هي قصص شاهدة على الروح الاجتماعية في غزة التي صار الجميع من خلالها وبها.. أسرة واحدة هي صاحبة الأرض، والبيت، والفعل، والصبر رغم ما طالها من الخذلان والأسيف، والظلموت الحارق البهيم! رغم أن مساحات الفرح باتت قليلة، وضيقة لأن ما حملته رياح الأخبار والأحداث والوقائع في قطاع غزة، كجفرايا، وعمها الظلموت الإسرائيلي بكل أشكال الأذى، والمحو، والخراب، والتدمير، والقتل، والتهجير، والتشريد، وتعددية صور وجوه الحرب وصفاتها.. من حرب القنابل والصواريخ والمدافع إلى حرب الطائرات المسيرة (من دون طيار)، إلى حرب حظر الأدوية والتجويع والتعطيش والحصار، ناهيك عن تدمير آلة الحرب الصهيونية الجهنمية لكل جهة من جهات الحياة في قطاع غزة الذي لا تتعدى مساحته اليوم (365) كم2، وذلك من شل الحياة في البيوت، إلى دمارها، وهدم دور العبادة، والمدارس، والمشافي، والكتبات، والجامعات.. أقول رغم كل هذا، أرى أن الكتب التي حاولت تسجيل وقائع ما حدث في غزة، تبحث في النفس الرضا، لأن الأحياء يكتبون ما سطره الأجداد والأبناء والأبناء من بطولات الشرف والكبرياء، وهم يدافعون عن كرامتهم وبيوتهم، وعن حياتهم الاجتماعية والثقافية في قرى قطاع غزة ومدنها، ويكتبون عن ما لم تعرفه المجتمعات الإنسانية



30 آذار: الأرض حين ترفض أن تتحول إلى ذكرى



بقلم: رانية فراد مرجية

ليس من الدقة أن نضع يوم الأرض في خانة "الذكريات". الذكرى تفترض أن الحدث انتهى، وأن ما تبقى منه هو أثر يستعاد. لكن 30 آذار يقاوم هذا المصير؛ إنه لا يستعاد لأنه لم يغادر الحاضر أصلاً. ما حدث في 1976 لم يغلق كصفحة، بل ظل مفتوحاً كجرح يتغير شكله، لا عمقه. في ذلك اليوم، لم يكن الفلسطيني يحتاج فقط على مصادرة أرض، بل كان يواجه فكرة كاملة: أن المكان يمكن أن يعاد تعريفه من دون أهله، وأن

هنا يصبح السؤال أكثر قسوة: ماذا يعني أن نتحدث عن الأرض، فيما تتنازل علاقتنا اليومية بها؟ ماذا يعني أن نرفعها إلى مستوى الرمز، فيما تُفقد على مستوى الحياة؟ هل يمكن للأرض أن تبقى قضية، إذا لم تبقى مكاناً يُعاش فعلاً؟

ربما لهذا السبب، لا تكفي الذاكرة. الذاكرة، مهما كانت قوية، يمكن أن تتحول إلى ملاذ. أما الأرض، فلا تتحمل أن تكون ملاذاً فقط؛ إنها تتطلب أن تكون فعلاً. أن تُزرع، أن تُسكن، أن تُروى، أن تُعاد صياغة العلاقة معها خارج اللغة الجاهزة.

وفي هذا المعنى، فإن يوم الأرض ليس يوماً للوفاء للماضي، بل اختباراً للحاضر. اختباراً لما إذا كانت الأرض ما زالت علاقة حية، أم أنها بدأت تتحول إلى فكرة جميلة. لأن أخطر أشكال الفقد ليس أن تؤخذ الأرض، بل أن تبقى كاسم، بينما تُفقد كحياة.

30 آذار، إذن، ليس تاريخاً. إنه مرآة. وفي هذه المرآة، لا يرى الفلسطيني فقط ما خسره، بل ما يخاطر بأن يخسره إن اكتفى بالتذكر.

ليس السؤال من يملك الأرض،

بل: من بقي حياً فيها؟

تاريخي. إنه لحظة وعي: اللحظة التي أدرك فيها الفلسطيني أن الدفاع عن الأرض ليس دفاعاً عن مورد، بل عن نفسه بوصفه كائناً مرتبطاً بمكان. ومنذ ذلك الوقت، لم يعد ممكناً الفصل بين "السياسي" و"اليومي". كل بيت يُبنى أو يُهدم، كل طريق تُفتّح أو تُغلق، كل شجرة تُزرع أو تُقتلع كلها أفعال سياسية، حتى حين تبدو تفاصيل حياة عادية.

لكن ما يجعل هذا اليوم عصياً على التحول إلى طقس، هو أنه يكشف أكثر مما يرمز. إنه يكشف أن السيطرة على الأرض لم تعد دائماً فعلاً مباشراً. لم تعد المصادرة دائماً قراراً فجأً؛ صارت نظاماً كاملاً من القوانين، والتخطيط، والتقييد، يجعل الوجود نفسه هشاً. هكذا يتحول الاقتلاع من حدث صاحب إلى عملية بطيئة، من صدمة إلى استنزاف، من مواجهة إلى انتظار طويل.

ومع ذلك، فإن أخطر ما يمكن أن يحدث ليوم الأرض هو أن يتحول إلى مناسبة مطمئنة. إلى خطاب محفوظ، أو إلى طقس سنوي تُعاد فيه الكلمات نفسها، وتُزرع الأشجار بوصفها رموزاً لا أفعالاً. حين يحدث ذلك، لا تُفقد الأرض فقط، بل يُفقد معناها أيضاً. لأن الأرض، في جوهرها، ليست ما نرثه، بل ما نُبقية حياً.

الجغرافيا يمكن أن تتحول إلى قرار إداري. لذلك، فإن ما انفجر في الجليل لم يكن غضباً عابراً، بل لحظة انكشاف انكشاف أن الصراع لم يكن يوماً على قطعة أرض، بل على معنى الأرض نفسه. منذ تلك اللحظة، لم تعد الأرض قابلة لأن تُفهم بوصفها ملكية. الملكية تُنقل، تُباع، تُشترى. أما الأرض، في التجربة الفلسطينية، فهي ما لا يُنقل؛ هي الذاكرة حين تتجسد، واللغة حين تتخذ شكل تضاريس، والزمن حين يصبح قابلاً للمس. ولهذا، فإن مصادرتها ليست خسارة عقارية، بل عملية اقتلاع متعددة الطبقات، اقتلاع للبيت، وللأسم، وللعلاقة التي تربط الإنسان بزمنه الخاص.

في صباح عادي في قرية فلسطينية ليس بالضرورة في 1976، بل في أي يوم يخرج فلاح إلى أرضه. يعرف حدودها لا من الخرائط، بل من خطوات قدميه. يعرف الشجرة التي زرعها أبوه، وتلك التي مات قبل أن يراها تكبر. يعرف أين تنكسر التربة، وأين تختزن الماء، وأين تمر الريح في آخر النهار. هذه المعرفة ليست تقنية؛ إنها شكل من أشكال الانتماء. حين تُصادر هذه الأرض، لا ينتزع الحقل فقط، بل ينتزع هذا النوع من المعرفة التي لا تُكتب، بل تُعاش. هنا تتبدد، يصبح يوم الأرض أكثر من حدث

صور قلمية .. داليا - وخالها ... !!

حركة، أو معجزة. كان يتمنى أن يعود إلى أهلها ويقول: داليا حية - لم تمت. كان عقله يرفض التسليم لأنها لم تكن مريضة.

وحينما أيقن أن الصغيرة لن تعود، كتب على قطعة كرتون مقوى: الفاتحة / هذا قبر داليا / إنا لله وإنا إليه راجعون.

قرأ الفاتحة، وبكى كأن الفقد وقع لتوه، ثم عاد إلى بيته، حاملاً ثقلاً لا يغادر قلبه.

أما الأم، وبعد أسابيع، فتحت صندوق الذكريات الصغير، أخرجت الحلق الذهبي اللامع، ووضعته في أذنها.

كانت تاليا، الطفلة الباقية، تمد يدها الصغيرة، تعبت بالحلق، وتبتسم، ظنت - ببراءتها - أنه حلق داليا، وأن أختها ما زالت حية، وفي عيني الأم، التقت دموع الفقد مع ابتسامة البقاء.

جُهرت داليا للدفن كأي طفلة أخرى، غير أن قلب أمها لم يكن كقلوب الأمهات. نزع الحلق الذهبي من أذن ابنتها، واحتفظت به - لا تذكاراً، بل بقايا حياة.

أعدوها للدفن، بثياب بيضاء، طفلة لم تكن تتعلم المشي، وعندما دخل محمد، خال الطفلة، لياخذها إلى مئواها الأخير، جن جنون الأم.

تقدّم الخال محمد الصفوف في الجنازة الصغيرة، وعيناه حمراوان، ودموعه تبلل لحيته، كان يصيح بين الحين والآخر: «وحدوا الله - وحدوا الله»، وكان يكررها، كأنه يستنجد بها ليثبت قلبه.

دفنت داليا، وعاد الناس. لكن محمد لم يعد. كان، بين حين وآخر، يستقل سيارته، ويذهب إلى المقبرة، كان يضع خذّه على القبر، لعله يسمع صوتها، أو

كالعيد، يداعبهما ويشترى لهما - ولأطفاله - ما تيسر من حاجيات يحبونها.

وفي صباح عادي، بلا نذر، استيقظت الأم - فوجدت داليا ساكنة. لا بكاء، لا حركة... نادتها بلهفة، ثم بصوت مجلجل.

نادت زوجها، فجملت الطفلة مسرعة إلى المشفى القريب، بينما كان القلب يسبق الجسد هلعاً.

قال الأطباء كلمتهم القاسية: داليا فارقت الحياة. عاد الوالدان بها إلى البيت، مذهبين، وهي ملفوفة بشرشف أبيض، كأنها نائمة في ثلج، يتسألان: كيف تموت بهذه السرعة؟ كانت البارحة تضحك، تلعب مع شقيقاتها، ثم نامتا معاً كعادتهما.

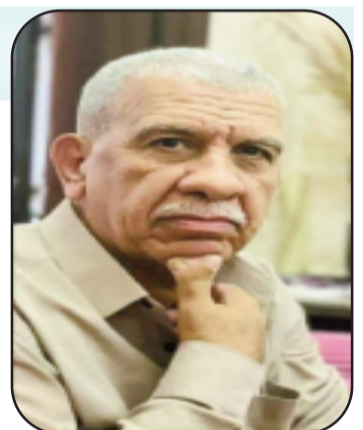
انتشر الخبر بين الأهل والأقارب، وعبر وسائل التواصل.

وتختلطان فقط في الاسم الذي أعده الوالدان سلفاً: داليا وتاليا.

كبرت الطفلتان قليلاً، وكبر معهما حب الأب حتى ضاق به صدره، وكان قلبه لا يتسع إلا لهما. كانت الأم تتلقى عون الجارات والمعارف؛ يحملن إحدى الطفلتين، ويداعبن الأخرى، لتتمكن من ترتيب بيت صار مزحماً بالضحك والرضاعة والسهر.

كان الوالدان يحيطان التوأم بعناية مفرطة، يخافان عليهما من البرد، من السقوط، من أي احتمال غامض. اشتريا لهما حلقين ذهبيين صغيرين، كعلامة فرح لا يخشى عليه من الزوال.

كانت داليا وتاليا تذهبان مع أمهما إلى بيت خالهما محمد؛ رجل بسيط، دخله لا يتسع إلا للقليل، لكن قلبه يتسع للكثير. كان يفرح بقدمهما



بقلم: زياد أبو صالح / فلسطين

كان الوالدان ينتظران قدوم التوأم كما ينتظر الضجر بعد ليل طويل. وعندما جاء المخاض للأم، هرعت مع زوجها إلى المشفى، وفي قلبها رجفة فرح وخوف. جاءتا إلى الدنيا معاً؛ طفلتان كالقمرين، تتشابهان حدّ الالتباس،

قراءة نقدية لقصيدة: "يا كاتب التاريخ" للشاعرة والأديبة نهى عودة

يا كاتب التاريخ

وان اختلف مظهره؟
استبحتم كل شيء،
ألم يكن فيكم يوسف فيشهد
الجمع له؟
وبعض النساء غدت
أجسادهن سلعة،
يتباهين بأنهن فككن قيد
مجتمعهن،
فكان الديوث أول من فتك به.
يا كاتب التاريخ، برئك
استثننا،
فما كنا يوماً بضاعة للبيع،
وان بلغ السيف حد الرقبة.
ولم تتبع القطيع، وقلنا،
لا نأكل المرأة من قلبها
ولا جسديها ما دامت حرة..
يا رجال، انتفضوا لما تبقى
فينا،
استبدلوا زمن السادة
بزمن العبيد، ولو لمرة.

قصيدة: نهى شحادة عودة
يا كاتب التاريخ، ألا تخجل من
أن تدوّنه؟
لعل أملاً في جيلٍ قادم يُغيّر ما
توارثناه
وأورثناه،
فجاء وعدّله؟
هل ستكتب الخيبات والهزائم،
فلا يرحمنا ولا يرحمه؟
سيسأل إن جاء يوماً صلاحنا
من جديد؛
ألم يكن فيكم رجلٌ يستشهد
لموقفه؟
أم كانت حرويكُم كلمات،
وتصعيدكم صوراً،
تلمّ بالحدث ثم تدفنه؟
ألم يحقّق الرجال نصراً
لنسائهم،
فأصبحوا يأخذونهنّ إلى
السبي بأيديهم،

روحاً معاصرة ورؤية حديثة.
ثانياً: موقف أخلاقي واضح لأن
القصيدة ليست اضطلاعاً عابراً، بل موقفاً
متماسكاً يعيد صياغة دور المثقف، ويعزّي
مظاهر الانحدار الأخلاقي والاجتماعي
والسياسي دون مباشرة أو خطابة.
ثالثاً: قدرة على مخاطبة الضمير الجمعي
لأن
النص موجه لكل من يحاول أن يكتب أو يغيّر
أو يشهد، ولذلك شعرت -مثل كثير من
زملائي- أن القصيدة تخاطبني شخصياً،
وتعيد ترتيب أسئلتي المهنية والإنسانية.
شاعرتنا المتألقة:
قصيدتك لا تُقرأ فقط - بل تجبرنا ان نعيد
تقييم كتابتنا التاريخ -
ولذلك أجدني مضطراً إلى الاعتراف بأن
الشاعرة نهى شحادة عودة استطاعت أن
تكتب نصاً يفرض نفسه في الذاكرة، ويدفع
الباحث والكاتب والمثقف إلى إعادة النظر، لا
في تاريخه فحسب، بل في مسؤوليته أمامه.

جدوى ما نكتبه وما نوثقه وما نخترنا أن
نصمت عنه.
لقد التقطت يا شاعرتنا الكبيرة خيطاً دقيقاً
بين التاريخ بوصفه سرداً، وبين الوعي
بوصفه مسؤولية، وصفت منه نصاً يضح
بالحياة والاحتجاج والكرامة.
وما يميز هذه القصيدة أنها لا تتوجه إلى
المؤرخين فقط، بل إلى ضمير الأمة كله،
ولكن بأسلوب يجعل الباحثين في الواجهة،
وكانها تضع المرأة أمام أقلامنا وتقول: "هل
كتبتم ما يجب؟ أم اكتفيتم بسرد ما حدث؟"
وهذا يحذ ذاته قمة الوعي الأدبي، حين
يتحوّل الشعر إلى محكمة أخلاقية لا قاضي
فيها إلا الحقيقة.
لقد قدّمت أيتها المتألقة شعراً بليغاً يمتاز
بثلاث خصال نادراً ما تجتمع في قصيدة
احتجاجية:
-أولاً- لغة عالية دون تكلف
كتبت بلغة عربية متينة تستدعي التراث،
لكنها لا تسقط في فخ التقليد؛ بل تمنحه



بقلم: أحمد عيسى

كباحث في التاريخ وناقدي يتعامل مع
النصوص بمعايير علمية، وجددتني أقف
أمام قصيدتك موقف المتلقي المتأثر قبل
الناقد، وكأنها تعيد مساءلتي شخصياً عن



استشهاد الجريح الأسير مروان حرز الله - حين يتحول الأسرى إلى حكم بالإعدام



بצלّم: سامي إبراهيم فودة
لم يكن خبر استشهاد الجريح الأسير مروان فتحي حسين حرز الله مجرد رقم يُضاف إلى سجل الضحايا، بل كان صفة

مدوية على وجه العالم، تكشف أن السجون لم تعد أماكن احتجاز، بل ساحات قتل بطيء تمارس فيها أشنع أشكال الانتهاك. من نابلس خرج مروان، مثقلاً بجراحه وبتر قدمه منذ سنوات، ليُعتقل مجدداً، لا للذنب سوى أنه فلسطيني، وليعود من سجن "مجدو" شهيداً، شاهداً على مرحلة هي الأكثر دموية في تاريخ الحركة الأسيرة. قضية الجريح الأسير مروان حرز الله تختصر مشهداً كاملاً من المعاناة التي يعيشها الأسرى داخل سجون الاحتلال. رجلٌ أنهكتته إصابة قديمة أفقدته

إحدى قدميه، لم يُراعَ وضعه الصحي، بل رُجّ به في بيئة قاسية تفتقر لأدنى شروط الحياة، حيث يتحول الجرح إلى وسيلة تعذيب، والمرضى إلى أداة قتل. منذ لحظة اعتقاله في الثامن من كانون الثاني 2026، كان واضحاً أن مصيره يكتب داخل زنازين الإهمال الطبي والتعذيب الممنهج. لم يكن وحده، بل هو واحد من بين أكثر من مئة أسير ارتقوا شهداء منذ بدء جريمة الإبادة الجماعية، في ظل سياسة واضحة تقوم على التجويع، والتنكيل، والحرمان من العلاج، والاعتداء الجسدي والنفسي، في محاولة لكسر

إرادة الإنسان الفلسطيني حتى الموت. إن ما جرى مع حرز الله ليس حادثاً عرضياً، بل نتيجة مباشرة لمنظومة قمعية تدار بعقلية الانتقام. منظومة لم تكف بممارسة الإعدام خارج القانون، بل تسعى اليوم إلى تقنينه عبر تشريعات تجيز قتل الأسرى بشكل رسمي، في سابقة خطيرة تحول الجريمة إلى قانون، والضحية إلى رقم بلا قيمة. في المقابل، تتكدي الأدلة، أجساد هزيلة، جثامين تحمل آثار التعذيب، شهادات تُسرب من خلف القضبان، وصور

تُفضح حجم المأساة. ومع ذلك، لا يزال العالم يقف عاجزاً، أو متواطئاً بالصمت، في ظل إفلات غير مسبوق من العقاب، رغم وضوح جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي تُرتكب بحق الأسرى. ولا يمكن فصل هذه الجريمة عن بعدها الإنساني العميق؛ فمروان لم يكن مجرد أسير، بل أب لابن معتقل إدارياً، وعائلة تعيش مأساة مركبة بين فقد الأب وغياب الابن. إنها حكاية ألم تتكرر في بيوت فلسطينية كثيرة، حيث يتحول الاعتقال إلى قدر يومي، والشهادة إلى نهاية مفتوحة على وجع لا

يُنتهي. في ختام سطور مقالتي، استشهاد الجريح الأسير مروان حرز الله ليس نهاية، بل بداية لكشف أوسع لحقيقة ما يجري خلف القضبان. هو جرس إنذار أخير للضمير الإنساني، بأن الصمت لم يعد حياً، بل شراكة في الجريمة. سيبقى اسم مروان حرز الله شاهداً على زمنٍ اختلطت فيه القوانين بالدم، وتحولت فيه السجون إلى مقابر، لكنه أيضاً سيبقى رمزاً لصمود الإنسان الفلسطيني، الذي يُهزم جسده، ولا تُهزم روحه. المجد للشهداء - والحرية للأسرى.

عيد الفطر خلف القضبان - فرحة مسروقة تنتظر الحرية



ورغم ذلك، يعرف الأسرى أن الأمل لا يُسجن. فيحاولون القهر إلى قوة، والألم إلى صمود، والقيود إلى معنى للكرامة. كل عام وأسراً أقرب إلى الحرية - فمهما طال الليل، لا بد من فجر يشرق على سجونهم. فجز يحمل عيداً حقيقياً - بلا قضبان.

تنتشر الأمراض، خاصة الجلدية، ويترك المرضى دون علاج، في سياسة إهمال طبي متعمد. العيد - أيام ثقيلة تمر ساعات العيد بطيئة وثقيلة، لكن الأسرى يحاولون صناعة عيدهم الخاص: يغسلون وجوههم بقليل من الماء، ينظفون زنازينهم بأدوات بدائية، يرتدون "أجمل" ما لديهم من ملابس السجن، ويصنعون حلوى بسيطة من بقايا السكر والخبز، ويتبادلون التهاني همساً خوفاً من العقاب. لكن هذا العام، حتى هذه الطقوس البسيطة مُنعت. صلاة العيد الجماعية محظورة، والتنقل بين السجون ممنوع، والتفتيشات المهينة تتصاعد. العيد في سجون الاحتلال جرح مفتوح. تتضاعف معاناة الأسرى في الأعياد، بين شوق لا يُحتمل، وواقع قاسٍ من التعذيب وسوء الطعام وتردي الأوضاع الصحية. ومنذ السابع من أكتوبر، اشتدت

الهاتف: "متى نراك؟" ويخفين وجعهن، لأن العيد رغم كل شيء واجب مقدس، حتى لو كان الجسد مثقلاً بالقيود. في سجون الأطفال، تتحول أوراق الزيارات الباهتة إلى بطاقات عيد. يتقاسم الصغار قطعة شوكولاتة كأنها كنز، ويحلمون بلحظة خارج الجدران. بعضهم لم يز البحر قط، ولم يتذوق كعك العيد، لكنهم يتعلمون مبكراً أن الكرامة أكبر من الضح المؤجل. .. العيد في السجون - قهز مضاعف يعيش الأسرى خلف جدران شاهقة وغرف مغلقة ظروفاً قاسية: تعذيب، تجويع، تنكيل، ضرب متواصل، واعتداءات لا تتوقف. يأتي العيد دون زيارات، دون رسائل، دون صوتٍ من الخارج. تصادر مقتنياتهم، ويضيق عليهم حتى في أبسط حقوقهم، فيما تقيد زيارات المحامين، ويُجرم كثيرون من العلاج. ومع استمرار حرب الإبادة على غزة، تتفاقم المعاناة داخل السجون، حيث

تقرير: مكتب إعلام الأسرى
في زوايا السجون، حيث يتسلل الفجر بخيوطه الأولى خجولاً، تلعن الأسرة الصلبة عن يومٍ مختلف - يوم يفترض أن يكون عيداً. لكن داخل السجن، لا تعترف الجدران بالمواسم، ولا تفرق بين العيد وأيام القيد الطويلة. هنا، تختزن الأنفاس خلف القضبان، فتغدو الفرحة مقاومة، والابتسامة تحدياً، والبكاء صلاة خفية لا يسمعها إلا الله. أكثر من 9300 أسير فلسطيني يقبعون اليوم في سجون الاحتلال، يستقبلون عيد الفطر بعيداً عن عائلاتهم، محرومين من أبسط حقوقهم الإنسانية. فكيف يكون العيد، وأيدي الأمهات الأسيرات خاوية من دفء أطفالهن؟ وكيف تفرح مريضة تصارع الألم، وهي تمسك قطعة حلوى لا تناسب مرضها، لكنها كل ما استطاعت رهيقاتها جمعه من فئات "السكرتة"؟ تخفي الأمهات دموعهن خلف ابتسامة متعبة، حين يسألن الأطفال عبر

تدهور خطير في وضع الأسير المحرر والمُبعد إلى مصر رياض العمور

أوضاعاً صحية بالغة الصعوبة والخطورة، نتيجة للجرائم الطبية التي مورست بحقهم على مدار سنوات اعتقالهم، لا سيما في أعقاب الإبادة. وحملت الهيئة والنادي الاحتلال المسؤولية الكاملة عن المصير الذي آل إليه المحرر العمور وسائر المحررين، الذين خرجوا بأوضاع صحية صعبة وخطيرة، إذ تشكل الجرائم الطبية إحدى أبرز الأدوات التي انتهجها الاحتلال بحق الأسرى تاريخياً ولا يزال، بهدف تدميرهم جسدياً ونفسياً، وقتلهم ببطء. .. 97 شهيداً من الأسرى محتجزة جثامينهم من جهة أخرى أعلن نادي الأسير ارتفاع عدد شهداء الحركة الأسيرة منذ بدء حرب الإبادة، إلى 89 شهيداً ممن عُرفت هوياتهم، بينهم 52 معتقلاً من قطاع غزة، وذلك عقب استشهاد الأسير مروان حرز الله من نابلس، أمس. وأوضح نادي الأسير في بيان صدر اليوم الأحد، أن هؤلاء الشهداء ارتقوا نتيجة جرائم التعذيب،

ضمن دفعة اتفاق "وقف إطلاق وقف النار"، التي تمت في شهر أكتوبر 2025. وأوضحت الهيئة والنادي، في بيان مشترك، صدر اليوم الأحد، أن العمور يعاني من مشاكل حادة في القلب، وخلال سنوات اعتقاله التي استمرت 23 عاماً، انتظر أكثر من 10 سنوات لتغيير منظم دقات القلب. وفي أعقاب جريمة الإبادة، تعرض كسائر الأسرى لجرائم مضاعفة، وعمليات تنكيل وتعذيب غير مسبوقة، وخرج وهو في وضع صحي صعب للغاية، إلا أنه خضع أمس لعملية جراحية، ما أدى إلى تدهور خطير وانخفاض في مستوى الأكسجين، وجرى نقله إلى العناية المركزة. وذكرت الهيئة والنادي أن المحرر العمور تعرض قبل اعتقاله عام 2002 للملاحقة، ولاحقاً واجه تحقيقاً قاسياً وطويلاً، تعرض خلاله للتعذيب الشديد، حتى أنه فقد السمع في إحدى أذنيه جزاء ذلك. وأكد أن مجموعة من المحررين المُبعدين يعانون

قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير، إن تدهوراً خطيراً طرأ على الوضع الصحي للأسير المحرر والمُبعد إلى مصر رياض العمور، وهو أحد أبرز الأسرى الذين تعرضوا لجرائم طبية ممنهجة داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي على مدار 23 عاماً، حتى أُفرج عنه



قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير، إن تدهوراً خطيراً طرأ على الوضع الصحي للأسير المحرر والمُبعد إلى مصر رياض العمور، وهو أحد أبرز الأسرى الذين تعرضوا لجرائم طبية ممنهجة داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي على مدار 23 عاماً، حتى أُفرج عنه

مصالح الدرك الوطني تدعو إلى توخي الحيطة والحذر

عدة طرق مقطوعة بسبب التقلبات الجوية الأخيرة

تسببت التقلبات الجوية الأخيرة وتراكم الثلوج في قطع عدة طرق بعدد من ولايات الوطن، حسب ما أفادت به الاثنان مصالح الدرك الوطني.

وزوعلى مستوى منطقتي لاكوكار، بلدية بشلول، وتكجدة بلدية الأسنام. أما على مستوى ولاية الجلفة فيبقى الطريق الولائي رقم 122 الرابط بين بلديتي بن يعقوب والشارف مغلقا على مستوى منطقة القطية ببلدية الشارف. ونفس الوضعية بولاية البيض على مستوى الطريق الوطني رقم 47 الرابط بين ولايتي البيض والأغواط بالضبط قبل محول بلدية استيتن.

وفي السياق ذاته، نبهت ذات المصالح السائقين إلى أن بعض الطرقات تشهد صعوبة في السير بسبب التقلبات الجوية، داعين مستعملي الطريق إلى "توخي الحيطة والحذر وعدم السير بهذه الطرق إلا في حالة الضرورة".



ولايتي البويرة وتيزي وزو، بالضبط على مستوى منطقة تيزي نيكولال ببلدية الصحاريح، بالإضافة إلى الطريق الوطني رقم 33 الرابط بين ولايتي البويرة وتيزي وزو، والضبط على مستوى منطقة نيكولان، بلدية إيبوداران، والطريق الولائي رقم 253 الرابط بين ولايتي بجاية وتيزي وزو بالضبط على مستوى فج شلاطة ببلدية إيلتن.

ز.ي

أوضح المصدر أن تراكم الثلوج على مستوى ولاية تيزي وزو وتسبب في قطع الطريق الوطني رقم 15 الرابط بين ولايتي البويرة وتيزي وزو، بالضبط على مستوى منطقة فج تيروردة ببلدية إفرحونن، وكذا الطريق الوطني رقم 33 الرابط بين ولايتي البويرة وتيزي وزو، بالضبط على مستوى منطقة أسول ببلدية أيت بومهدي. كما تسببت الثلوج في قطع الطريق الوطني رقم 30 الرابط بين ولايتي البويرة وتيزي وزو، على مستوى منطقة تيزي نيكولان، بلدية إيبوداران، والطريق الولائي رقم 253 الرابط بين ولايتي بجاية وتيزي وزو بالضبط على مستوى فج شلاطة ببلدية إيلتن.

وبولاية البويرة، سجلت مصالح

كرة السلة / بطولة إفريقيا 2026 : المنتخبان الجزائريان لذوي الهمم يواصلان التألق في أنغولا



يواصل المنتخبان الجزائريان (رجال وسيدات) لكرة السلة لذوي الهمم سلسلة نتائجهما الإيجابية في منافسات البطولة الإفريقية-2026، التي تحتضنها مدينة لواندا الانغولية منذ يوم الجمعة الفارط، والمؤهلة

لبطولة العالم، محققين انتصارات لافتة تعكس جاهزيتهما للمنافسة على اللقب القاري. لدى السيدات، بصمت العناصر الوطنية على عروض قوية، حيث كانت منتخب ليبيري يا، الضحية الأخرى في مشوار زميلات القادة جميلة خمقاني، اللائي فزن عليهن بنتيجة ساحقة (92-01)، بعد سيطرة مطلقة على مجريات اللقاء. وكانت الأرباع الأربعة (28-00، 13-00، 10-01 و 32-00). وواصلت سيدات الجزائر، الاثنان، تألقهن بتحقيق انتصار رابع على التوالي، وهذه المرة على حساب منتخب كينيا بنتيجة (71-21)، في مباراة أكدن فيها تفوقهن الواضح، من خلال أرباع المقابلة (20-06، 15-06، 16-07 و 10-08). وبهذا المشوار بدون خطأ، ضمن المنتخب النسوي تأهله إلى الدور نصف النهائي (المربع الذهبي)، حيث سيكون على موعد مع اختبار قوي في ختام الدور التصفيوي أمام منتخب جنوب إفريقيا، الذي حقق بدوره العلامة الكاملة حتى الآن. وستجرى هذه المواجهة المرتقبة اليوم الثلاثاء على الساعة 16:30، لتحديد متصدر المجموعة الوحيدة التي تشكل البطولة باعتبار مشاركة ستة منتخبات (الجزائر، جنوب إفريقيا، كينيا، أنغولا، المغرب وليبيريا).

من جهته، واصل المنتخب الجزائري للرجال نتائجهم الإيجابية بإضافة فوز ثالث إلى سجله. وجاء هذه المرة على حساب منتخب أنغولا، صاحب الأرض والجمهور، بنتيجة (69-34)، بعد أداء متوازن خلال لقاء، كانت فتراته الأربع على النحو الآتي: (18-07، 14-12، 05-12، 21-08 و 18-07).

زلزال بقوة 7.3 درجات يضرب قرب فانواتو

ضرب زلزال بلغت قوته 7.3 درجات على مقياس ريختر، الاثنان، قرب فانواتو جنوب المحيط الهادئ. وأفادت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية أن الزلزال وقع على عمق نحو 115 كيلومترا، وعلى بعد حوالي 35 كيلومترا شمال شرق مدينة لوجنفل في فانواتو. ولم ترد حتى الآن تقارير عن وقوع أضرار أو تسجيل موجات مد عاتية (تسونامي). وتقع جزيرة فانواتو، وهي عبارة عن أرخبيل من أصل بركاني، جنوبي المحيط الهادئ، على "حزام النار" حيث تلتقي صفائح تكتونية يؤدي احتكاك بعضها ببعض إلى نشاط زلزالي.

ارتفاع أسعار النفط

واصلت أسعار النفط مكاسبها، الاثنان، مع اتجاه خام برنت لتسجيل ارتفاع شهري قياسي. وقفزت العقود الآجلة لخام برنت 2.43 دولار (2.16 بالمائة)، لتصل إلى 115 دولارا للبرميل، بعد أن أغلقت على ارتفاع بنسبة 4.2 في المائة يوم



الجمعة الماضي. كما صعد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي إلى 101.50 دولار للبرميل، بزيادة قدرها 1.86 دولار، أي ما يعادل 1.87 بالمائة، عقب ارتفاعه بنسبة 5.5 في المائة خلال الجلسة السابقة.

صندوق النقد الدولي:

كل الطرق تؤدي إلى ارتفاع الأسعار وتباطؤ النمو

قال صندوق النقد الدولي إن الحرب الأمريكية-الإسرائيلية على إيران تسببت في صدمة عالمية غير متكافئة، تختل من دولة لأخرى، كما تؤدي إلى تشديد الأوضاع المالية.

وأضاف الصندوق في مدونة نشرها كبار الاقتصاديين في المؤسسة المالية العالمية الاثنان، بأن كل الطرق تؤدي إلى ارتفاع الأسعار وتباطؤ النمو؛ حيث تلقي حرب إيران بظلالها على التوقعات المستقبلية للعديد من الاقتصادات التي كانت بدأت لتو في التعافي من أزمت سابقة. وأشار إلى أن الدول منخفضة الدخل معرضة لخطر انعدام الأمن الغذائي وقد تحتاج إلى مزيد من الدعم الخارجي. وكالات

حجز كمية ضخمة من المهلوسات بباتنة

أطاحت الضفرقة المتنقلة للجمارك بباتنة، ضمن إقليم اختصاصها وبالتنسيق مع أفراد الجيش الوطني الشعبي. بشبكة حاولت تهريب كمية معتبرة من الأقراص المهلوسة. وقدرت الكمية المحجوزة بـ 73.485 قرص من نوع بريغابالين بتركيز 300 ملغ، كانت موجهة للترويج عبر الولايات الشرقية للوطن. وأسفرت هذه العملية عن توقيف أربعة أشخاص، مع حجز وسائل النقل المستعملة، والمتثلة في شاحنة وسيارة سياحية.

الأندية الجزائرية تعزي في وفاة الرئيس الأسبق اليامين زروال



قدمت العديد من الأندية الجزائرية تعازيها في وفاة الرئيس الأسبق اليامين زروال، الذي وافته المنية السبت عن عمر ناهز 85 سنة، بالمستشفى العسكري "محمد الصغير نقاش" بالعاصمة، بعد صراع مع المرض. ونشرت الأندية الجزائرية على غرار مولودية الجزائر واتحاد العاصمة وشباب بلوزداد وشباب باتنة وغيرها من الضفرق رسائل تعزية عبر

صفحاتها الرسمية على موقع فيسبوك، عبرت فيها عن حزنها لرحيل الفقيد، داعية الله أن يتغمده بواسع رحمته ويلهم ذويه جميل الصبر والسلوان. وببالغ الحزن والأسى، تلقى رئيس الرابطة المحترفة لكرة القدم، محمد الأمين مسلوب، نبأ وفاة الرئيس الأسبق للجمهورية، المجاهد اليامين زروال. وباسم الرابطة المحترفة لكرة القدم، تقدم بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة إلى عائلة الفقيد.

وفي سياق متصل، أعلنت الرابطة المحترفة لكرة القدم عن تعديل جديد في برنامج المباريات المتأخرة عن الجولة الـ 17 من الرابطة المحترفة الأولى، والتي يتصدرها داربي الجزائر بين المولودية والاتحاد.

وكانت هذه اللقاءات مبرجة سلفا ليوم أمس الاثنان 30 مارس، وفق البرنامج الذي أعده المكتب الفدرالي التابع للاتحاد الجزائري لكرة القدم، قبل أن تقرر الرابطة، الأحد، تأجيلها إلى اليوم الثلاثاء 31 مارس الجاري، حسب ما جاء في بيانها عبر فيسبوك.

ع. ف السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات

صدر كتاب جماعي موسوم بـ "العدالة الانتخابية"

ليجسد جهود الباحثين ومخرجات هذه التظاهرات العلمية، ويساهم في إثراء البحث الأكاديمي وتعزيز النقاش حول المواضيع ذات الصلة بالضفر الانتخابي الجزائري والقانون المقارن. أ. م

الانتخابي وهما الملتقى الأول بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد، حول: "العدالة الانتخابية". الملتقى الثاني بجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، حول: "الجرانم الانتخابية". ويأتي هذا الإصدار العلمي

العلمي بين السلطة المستقلة والندوة الجهوية لجامعات الغرب الجزائري، تجسيدا لاتفاقية التعاون المبرمة بين الطرفين. وقد أثمرت هذه الاتفاقية عن تنظيم ملتقىين علميين متميزين في مجال القانون

أعلنت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات الأساتذة الباحثين وطلبة الدكتوراه، والمهتمين بمجال القانون الانتخابي، عن إصدار كتاب جماعي موسوم بـ: "العدالة الانتخابية"، وذلك كثمرة أولى للتعاون